

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1995/18
23 September 1994
ARABIC
Original: SPANISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان
الدورة الحادية والخمسون
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

تنظيم أعمال الدورة

الاجتماع التقني المعنى بالسنة الدولية وبالعقد الدولي
للسكان الأصليين في العالم
(جنيف، ٢٠ - ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٤)

الرئيس - المقرر: السيد خورخيه رينان سيفورا (كوتاريكا)

المحتويات

الفصل	الصفحة	الفقرات
أولاً-	٣	٢٢ - ١ تنظيم الاجتماع التقني
ألف -	٣	٨ - ٤ المشاركة
باء -	٥	٩ جدول الأعمال
جيم -	٦	١٠ الوثائق
DAL -	٨	٢٠ - ١١ افتتاح الاجتماع وانتخاب أعضاء المكتب
هاء -	٩	٢٢ - ٢١ إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
١٠	٧٢ - ٢٣	ثانيا- تقييم السنة الدولية
١٨	١٥١ - ٧٣	ثالثا- برنامج العمل للعقد الدولي
١٨	٩٠ - ٧٣	ألف- الأهداف
٢١	٩٤ - ٩١	باء- افتتاح العقد الدولي
٢٢	٩٨ - ٩٥	جيم- اليوم الدولي للسكان الأصليين
٢٢	١٥١ - ٩٩	DAL- برنامج العمل للعقد الدولي
٢٩	١٥٨ - ١٥٢	رابعا- الخطة المالية
٣٠	١٧٦ - ١٥٩	خامسا- الاستنتاجات والتوصيات
٣٠	١٦٧ - ١٦٠	ألف- برنامج أنشطة العقد
٣١	١٧٦ - ١٦٨	باء- أنشطة العناصر الرئيسية الفاعلة

أولاً - تنظيم الاجتماع التقني

- أوصى إعلان وبرنامج عمل فيينا اللذان اعتمد هما المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان في حزيران/يونيه ١٩٩٣ بأن تعلن الجمعية العامة عقداً دولياً للسكان الأصليين في العالم. وأعلن قرار الجمعية العامة ١٦٢/٤٨ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم ابتداء من ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، مع تخصيص الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ من أجل التخطيط للعقد. وطلب الفقرة ١٨ من القرار أن يقوم الاجتماع التقني لتقدير السنة الدولية، والمقرر عقده وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٢٨/٤٦ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، بالنظر أيضاً في الأعمال التحضيرية للعقد مع منح المشاركة الكاملة للسكان الأصليين في وضع خطة عمل تفصيلية. وطلب هذه الفقرة أيضاً أن تشمل خطة العمل آلية للتقييم وخطة لتمويل العقد وأن يقدم الاجتماع تقريراً إلى الفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين. وقدمت اقتراحات ومقترحات الرئيس - المقرر ونائبي رئيس الاجتماع التقني إلى الفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين في الوثيقة E/CN.4/Sub.2/AC.4/1994/8.

-٢ وعقد الاجتماع التقني المعنى بالسنة الدولية وبالعقد الدولي للسكان الأصليين في العالم في جنيف من ٢٠ إلى ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٤. وحضره ممثلو الدول الأعضاء والمرابطون، وممثلو الوكالات المتخصصة والجانب الإقليمية في منظومة الأمم المتحدة، وخبراء اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات، وممثلو منظمات السكان الأصليين وممثلو المنظمات غير الحكومية.

-٣ ومكنت مساهمة خاصة قدمتها حكومة كندا الـ٤٣ شخصاً من السكان الأصليين ممن يتلقون المساعدة من صندوق التبرعات للسكان الأصليين من تمديد إقامتهم في جنيف والمشاركة في الاجتماع.

ألف - المشاركة

-٤ كانت الدول الأعضاء التالية في الأمم المتحدة ممثلة في الاجتماع: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، استراليا، استونيا، أكوادور، البرازيل، بينما، بوتيسوانا، بيرو، الدانمرك، السويد، شيلي، غواتيمala، فنزويلا، فنلندا، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، ماليزيا، المكسيك، النرويج، نيوزيلندا، هندوراس، هولندا واليابان.

-٥ وكان الكرسي الرسولي ممثلاً في الاجتماع.

-٦ وكانت هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة التالية ممثلة: مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام، إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، صندوق الأمم المتحدة لأنشطة السكانية، منظمة العمل الدولي، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات.

-٧ وكان معهد الشعوب الأصلية المشترك بين البلدان الأمريكية ممثلاً في الاجتماع.

- وكانت المنظمات غير الحكومية ومنظمات السكان الأصليين التالية ممثلة في الاجتماع: خدمات رعاية الأطفال من السكان الأصليين وأطفال الجزر، لجنة السكان الأصليين وسكان جزر مضيق تورس، منظمة أشيري كوييا سويو (بوليفيا)، الوكالة الدولة للصحافة الهندية، رابطة "الأينو" في هوكايدو (اليابان)، التحالف العالمي لشعوب القبائل الأصلية في الغابات الاستوائية، جمعية سانتال للرفاه والثقافة لعموم الهند، ائتلاف هنود أمريكا القانوني، ائتلاف بقاء الأباتشي، ميثاق الشعوب الأصلية الآسيوية، الرابطة الكولومبية (جنيف)، رابطة "سيخيكتو" الثقافية في كوستاريكا، رابطة الشعوب الأصلية في جمهورية سخا، رابطة الشعوب الأصلية في جمهورية الأرجنتين، رابطة نبغوانا، رابطة "عودة حكمة شعب مايا كاكشيكل"، جمعية الأمم الأولى (كندا)، رابطة مؤازرة الأمم الهندية الأمريكية، الرابطة الجديدة للثقافة والفنون الشعبية (المغرب)، رابطة النهوض بقبائل "بتوا" (رواندا)، رابطة شعب شورتز (الاتحاد الروسي)، رابطة شعب شمال كمشاتكا (الاتحاد الروسي)، رابطة شعب تيليوت "آيني - بايت" (الاتحاد الروسي)، مجلس الأراضي الوسطى الاسترالية، سلطة السكان الأصليين في كولومبيا، الطائفة البهائية الدولية، مجلس طلاب تلال بنغلاديش، مشروع السكان الأصليين التابع لمركز إعلام المصادر، مؤسسة بيتو، غالبو السلام (نيوزيلندا)، مركز الثافة التقليدية لشعب ايتلمان "كمشاتكا آيتنوث"، مركز ايني الثقافي، مركز التوثيق، منظمة البحث والإعلام للشعوب الأصلية، مركز الإعلام للحقوق الهندية، مركز الحياة والسلم "ريغو بيرتا منشو توم" (غواتيمala)، الأمة الشيروكية، جبهة شين القومية، الاتحاد النسائي لإقليم تلال شيتاغوغ، شعب شوكشي - مجلس المشايخ التقليديين، منطقة شوكوتقا المستقلة (الاتحاد الروسي)، لجنة الكنائس للشؤون الدولية التابعة لمجلس الكنائس العالمي، كونفديرالية الأمم الأولى المست (كندا)، مجلس منظمات المايا بغواتيمala، مجلس جميع الأراضي (شيلي)، المجلس الوطني لثقافة شعب ناهواتل (المكسيك)، المجلس الوطني للسكان الأصليين في فنزويلا، اللجنة الاستشارية للشعب الفنلندي - الأوغرى، مؤتمر الزعماء التقليديين لجنوب أفريقيا، هيئة التنسيق الوطنية للشعوب الأصلية (بنما)، COOPERAGUA (المكسيك)، الهيئة التنسيقية لمنظمات السكان الأصليين في الأمازون البرازيلي، تحالف شعوب "الكوردييرا" (الفلبين)، مدرسة مايا لحقوق الإنسان لشعب إكسيم - تشي (غواتيمala)، اتحاد السكان الأصليين وسكان القرى في منطقة إمبابورا (إيكوادور)، مركز العالم الرابع، جمعية أصدقاء كشمير الدولية، جمعية أصدقاء الشعوب القرية للطبيعة، مؤسسة يا نانتين (اكوادور)، المجلس الأعلى لقبائل الكيري (كيبك)، جمعية هدزابي سيلوات، كونفديرالية الأمم المست الهودينوسوني والairokوا (كندا)، الولايات المتحدة الأمريكية، محكمة كوميكي لسكان هواي كاناكا ماري، جمعية هيتي تاو (بوليفيزيا الفرنسية)،بعثة عام ١٩٥٠ لإقامة وطن في جنوب جزر الملوك، الشبكة الدولية لحقوق الإنسان، الاتحاد الكونفدرالي الهندي للشعوب الأصلية والقبلية (الهندي)، مشروع الكرين لويتا (كينيا)، اللجنة الدولية لهنود الأمريكتين، المجلس الهندي لأمريكا الجنوبية، مركز موارد القانون الهندي، الشعب الأصلي في فيجي، مبادرة ائتلاف الشعوب الأصلية وشعوب أدييمازي (الهندي)، الاتحاد الدولي لأرض البشر، الرابطة الدولية للنساء المساحقات واللواطيين، الرابطة الدولية لحقوق إنسان الأقليات الأمريكية، المجلس الدولي لمعاهدات الهند، الرابطة الدولية لحقوق الشعوب وتحريرها، المنظمة الدولية لتنمية الموارد المحلية، الخدمة الدولية لحقوق الإنسان، الفريق العامل الدولي لشؤون السكان الأصليين، مؤتمر "أنويت" القطبي، صندوق ائتمان اكسو، اكسو إن خوبي (جنوب أفريقيا)، الشبيبة الوطنية الشعبية (المغرب)، المجلس المشترك لمشايخ شعب شوكشي (الاتحاد الروسي)، أمم هواي السيادية (هواي)، حراس الكنوز، شعب لويتا الأمة الخنثية، مؤسسة لورا فيتلن/الشعب الشوكشي (الاتحاد الروسي)، صندوق الحفاظ على شعب لويتا ناميينا انكيو (كينيا)، لوبي肯 كري (كندا)، الاتحاد اللوثري العالمي، رابطة تنمية شعب معا (كينيا)، المؤتمر المأوري، هيئة الخدمات القانونية المأوري (نيوزيلندا)، فريق حقوق الأقليات، مجلس ولاية الموصل (العراق)، حركة البقاء على شعب أوغوني (نيجيريا)، حركة النشاط والمقاومة، حركة شباب كونا (بنما)، الأمة الهندية موسكوفي كريك (كندا)، حركة شعوب ناغا من أجل حقوق الإنسان، الأمانة الوطنية للخدمات القانونية للسكان

الأصليين وسكان الجزر (استراليا)، مجلس ناغا لاند الوطني الاشتراكي (تايلند)، الأمة النانتزية (الاتحاد الروسي)، المركز الهولندي للشعوب الأصلية، مجلس أراضي السكان الأصليين في نيوزيلاند ويلز الأصليين (استراليا)، أمة ناغاتي تي آتا (نيوزيلندا)، لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالعقد الدولي للسكان الأصليين نيتانيان في العالم، شعب جزيرة نورفولك، مجلس الأراضي الشمالية في استراليا، تضامن جبال النوبة في الخارج، أمة أوبيت شي سهت، منظمة أمارو رونا (بيرو)، منظمة النساء الایماريات في كويابا سولو، المنظمة الإقليمية لنساء السكان الأصليين (بيرو)، مجلس الشعوب الأصلية لبلدان المحيط الهادئ الآسيوية، البرلمان الهندي في أمريكا، الفريق العامل المناصر لسيادة هواي، شبكة مساندة الأفرقة الإدارية الذاتية، مجلس جماعات سامي، مركز شيمين غايوكو (اليابان)، جمعية الشعوب المعرضة للخطر، المركز الإعلامي لهنود أمريكا الجنوبية، معايدة جنوب شرق المجالس القبلية الأربع و معايدة الزعماء الأربع (كندا)، رابطة شعوب بابوا، مؤازرة الشعوب الأصلية (بليز)، منظمة البقاء الدولية، مجلس معايدات أمة السيو التتون، المركز التايلندي لتنمية نساء من السكان الأصليين، ميثاق القبائل، منظمة الأمم والشعوب غير الممثلة في القانون القبلي، جبهة شعوب بابوا الغربية، الرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية، معهد موارد النساء ومدرسة بقاء ثقافة هنود السهول، منظمة الشكمة العالمية، المجلس العالمي للشعوب الأصلية، الاحتفال الغنائي بالسلام العظيم للسفراء الشبان.

باء- جدول الأعمال

-٩ اعتمد الاجتماع التقني جدول الأعمال التالي:

-١ انتخاب أعضاء المكتب.

-٢ إقرار جدول الأعمال.

-٣ تنظيم الأعمال.

-٤ تقييم السنة الدولية:

(أ) أنشطة المنسق، بما في ذلك صندوق التبرعات للسنة الدولية:

(ب) أنشطة منظومة الأمم المتحدة:

(ج) الأنشطة الوطنية:

(د) أنشطة السكان الأصليين:

(هـ) الأنشطة غير الحكومية.

-٥- أهداف العقد الدولي.

-٦- استهلاك العقد الدولي.

-٧- المقترنات المتعلقة بتحديد يوم دولي للسكان الأصليين.

-٨- برنامج العمل للعقد الدولي:

(أ) أنشطة المنسق:

(ب) أنشطة منظومة الأمم المتحدة:

(ج) الأنشطة الإقليمية:

(د) الأنشطة الوطنية:

(هـ) أنشطة السكان الأصليين:

(و) الأنشطة غير الحكومية.

-٩- الخطة المالية للعقد الدولي:

(أ) صندوق التبرعات للعقد الدولي:

(ب) الأنشطة الأخرى.

-١٠- الاستنتاجات والتوصيات.

جيم - الوثائق

-١٠- كانت الوثائق التالية متاحة للاجتماع:

جدول الأعمال المؤقت

E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/1

التقرير المؤقت لمنسق السنة الدولية للسكان الأصليين في
العالم: مذكرة من الأمانة

E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/2

ورقة عمل مقدمة من الأمانة

E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/3

تقرير عن حلقة المشاورات الدولية المتعلقة بحالة السكان الأصليين في منطقتى القطب الشمالي وسيبيريا: مذكرة من الأمانة

E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/4

المعلومات الواردة من الحكومات

E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/5 and
Add.1

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة

E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/6 and
Add.1

المعلومات الواردة من منظمات السكان الأصليين

E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/7

المعلومات الواردة من منظمات السكان الأصليين

E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/8

قرار اعتمدته جمعية الصحة العالمية في أيار/مايو ١٩٩٤

E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/CRP.1

رسالة مفتوحة من وزارة الشؤون الخارجية في جمهورية استونيا

E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/CRP.2

دراسة عن الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/CRP.3

قائمة بدخل ونفقات صندوق التبرعات للسنة الدولية للسكان الأصليين في العالم

E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/CRP.4

قائمة بالمشاريع الممكنة للعقد الدولي

E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/CRP.5

مقطفات من توصيات اجتماع المائدة المستديرة للشعوب الأصلية الذي دعا إليه المؤتمر المأمورى والذى عقد فى واكاتانى، أوتياوا، نيو زيلندا، فى حزيران/يونيه ١٩٩٤

E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/CRP.6

الجدول الزمني وخطة العمل المقترحة للجمعية الأولى لمبادرة السكان الأصليين للسلم (مدينة مكسيكو، المكسيك)، ١٠ أيار/مايو ١٩٩٤

E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/CRP.7

دالـ افتتاح الاجتماع وانتخاب أعضاء المكتب

١١- افتتح الاجتماع الأمين العام المساعد لحقوق الإنسان ومنسق السنة الدولية والعقد الدولي للسكان الأصليين في العالم، السيد إبراهيم فال، في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٤. وقال السيد فال في بيانه الافتتاحي إن مقرر الاجتماع سيقوم مع الأمانة بتقديم تقرير الاجتماع إلى الدورة الحادية والخمسين للجنة حقوق الإنسان في شباط/فبراير ١٩٩٥، وبتحضير توصيات واقتراحات للعقد الدولي للسكان الأصليين في العالم لتقديمها إلى الدورة الثانية عشرة للفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين. وقال أيضاً إنه سيقوم، كمنسق العقد الدولي، بتقديم تقرير نهائي إلى الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة عن الأنشطة التينفذت خلال السنة الدولية وإنه يود أن يدرج فيه استنتاجات الاجتماع التقني. وأفاد بأن الأمين العام سوف يقدم إلى الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة تقريراً أول يتضمن خطة عمل للسنة الدولية وتقريراً نهائياً مع خطة عمل عالمية للعقد، في عام ١٩٩٥.

١٢- وشكر المنسق الحكومات، والوكالات المتخصصة، والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات السكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية التي ردت بالإيجاب على طلبه للحصول على معلومات تتعلق بالأنشطة التينفذت خلال السنة الدولية للسكان الأصليين في العالم والتي أوجزت هذه الأنشطة. وترد معلومات أكثر تفصيلاً في التقرير المؤقت لمنسق السنة الدولية للسكان الأصليين في العالم (E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/2). وشكر الحكومات، والمنظمات غير الحكومية والأفراد، ومجلس التنسيق للموظفين في مكتب الأمم المتحدة بجنيف، على مساهماتهم في صندوق التبرعات للسنة الدولية للسكان الأصليين في العالم. وقال إن الصندوق قد تلقى ما مجموعه ٧٠٠ ٠٠٠ دولار وإن هذا المبلغ قد سمح بتمويل ٣٤ مشروعًا للسكان الأصليين. وطلب إلى الاجتماع أن ينظر في الطريقة التي يمكن بها استخدام المبلغ المتبقى وقدره نحو ٥٠ ٠٠٠ دولار الذي ورد في وقت لاحق.

١٣- وشكر أيضاً السيدة ريفوبرتا مينشوش، رسولة الخير للسنة الدولية، على تفانيها لقضية السكان الأصليين خلال السنة وعلى التوصيات المفيدة التي وضعها اجتماعاً زعماء السكان الأصليين اللذاننظمتهما في عام ١٩٩٢. وأبدى تقديره أيضاً لأعضاء الفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين لانتهاء من تحضير مشروع اعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق السكان الأصليين وأعرب عن الأمل في أن تعتمد الجمعية العامة نص الإعلان على وجه السرعة.

١٤- وقال إن مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان قد تلقى في عام ١٩٩٣ آلاف الطلبات للحصول على معلومات عن السكان الأصليين من سائر أنحاء العالم ومن كافة أنواع المؤسسات. وإن السنة قد عززت إلى حد كبير قضية السكان الأصليين بإدراجها بثبات في جدول أعمال الأمم المتحدة كما دلت على ذلك توصيات المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان بوجوب إعلان عقد للسكان الأصليين وإنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة، وهو التوصيتان اللتان كانت الجمعية العامة قد اعتمدهما على السواء.

١٥- وذكر السيد فال الاجتماع بأن هدف العقد الدولي هو "تعزيز التعاون الدولي لحل المشاكل التي يواجهها السكان الأصليون في مجالات مثل حقوق الإنسان، والبيئة، والتنمية، والتعليم والصحة" وأفاد بأن برنامج أنشطة الأمم المتحدة للعقد سيكون قائماً على أساس مشاركة السكان الأصليين في مراحل تخطيط

وتنفيذ وتقدير المشاريع التي تهمهم. وأن الاجتماع التقني سيحتاج إلى تعين أولويات خطة العمل والعناصر الفاعلة التي ستقوم بتنفيذها وإلى تحديد ما سيلزم من موارد بشرية ومالية.

١٦ - واقتراح المنسق ضرورة النظر في أربعة مجالات رئيسية للمناقشة هي: الإطار الهيكلي والعناصر الرئيسية الفاعلة لبرنامج الأنشطة؛ الهيكل الأساسية اللازمة لتنسيق أنشطة العقد؛ برنامج أنشطة مفصل للأجل القصير (١٩٩٥-١٩٩٦)؛ والجوانب المالية للعقد. وفي هذا الصدد، عين سبعة عناصر رئيسية فاعلة هي: (أ) مركز حقوق الإنسان؛ (ب) منظومة الأمم المتحدة؛ (ج) المنظمات الإقليمية الحكومية الدولية؛ (د) الدول الأعضاء؛ (ه) منظمات السكان الأصليين؛ (و) المنظمات غير الحكومية؛ (ز) المؤسسات الأخرى المهتمة (الجامعات والصحافة والمؤسسات الخاصة). وأفاد أيضاً بأن الأمانة قد قررت في أعقاب المشاورات التي دارت مع منظمات السكان الأصليين والحكومات وموظفي الأمم المتحدة أن العمل يجب أن يركز على موضوعات سنوية محددة خلال العقد (الصحة، الأطفال، إلخ). وأعرب عن أمله في أن تنشأ وحدة للسكان الأصليين داخل مركز حقوق الإنسان وأن تزود بالعدد الكافي من الموظفين، الذي يجب أن يشمل أفراداً مدربين من السكان الأصليين.

١٧ - وطلب أن يتم وضع اختصاصات لصندوق التبرعات للعقد، وأن تقدم اقتراحات بشأن الكيفية التي يمكن بها للسكان الأصليين تقديم المشورة بانتظام عن طريقة استخدام الصندوق، وأن يحدد هدف مالي وأن تناقش استراتيجيات لجمع الأموال. وختاماً، طلب أن تقدم ترشيحات لرئاسة الاجتماع التقني.

١٨ - ونيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والカリبي، رشح ممثل حكومة بيرو سفير كوستاريكا، خورخيه رينان سيفورا، رئيساً للجتماع. وأيد ممثل استراليا الترشيح. وانتخب السيد رينان سيفورا رئيساً للاجتماع التقني بالتذكرة.

١٩ - وشكر الرئيس المجموعات الإقليمية التي رشحته وأيدت ترشيحه، ورحب بوجه خاص بالسكان الأصليين الحاضرين، وشكر السيد فال على اقتراحاته المفيدة ولاحظ أن الهدف الرئيسي للجتماع هو طرح آراء محددة لتخطيط أنشطة العقد. ودعا المشتركين إلى تحديد أولويات، وتعيين العناصر الفاعلة، وتقديم اقتراحات عملية وتجنب المناقشات السياسية التي يمكن أن تبدد الوقت القليل المتاح للجتماع.

٢٠ - ونيابة عن عدد من منظمات السكان الأصليين، رشح ممثل المجلس الدولي لمعاهدات الهنود نائبي رئيس الاجتماع اللذين كانت منظمات السكان الأصليين قد عينتهما. واقتراح السيد رينان سيفورا أن تعقد مشاورات فيما بين ممثلي السكان الأصليين أثناء اجتماع الصباح وأن تقدم أسماء المرشحين في بداية اجتماع بعد الظهر. ونائبا الرئيس من السكان الأصليين اللذان عيناهما السيدة انغريد واشينا واتوك من لجنة المنظمات غير الحكومية للعقد الدولي، والسيد ميخائيل توديشيف من رابطة شعب شورتز في الاتحاد الروسي.

هاء - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

٢١ - اعتمد جدول الأعمال المؤقت (E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/1) بدون تغيير. وأشارت الأمانة إلى الوثائق الممتدة وافتتحت المناقشة بشأن تنظيم الأعمال.

-٢٢ - واقترح السيد ميفيل أفنوسو مارتينيز، وهو خبير في اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات وعضو في الفريق العامل، أن ينالقش الموضوعان الرئيسيان المطروحان على الاجتماع - تقييم السنة الدولية وخطة العمل للعقد - وفقا للترتيب الوارد في جدول الأعمال وأن تعقد مناقشة عامة بشأن كل موضوع. وأيد الرئيس هذا الاقتراح.

ثانيا - تقييم السنة الدولية

-٢٣ - دعا الرئيس المشاركين إلىتناول البند ٤ من جدول الأعمال.

-٢٤ - وناقش السيد إبراهيم فال أنشطة المنسق، بما في ذلك صندوق التبرعات للسنة الدولية، في بيانه الافتتاحي. وترد معلومات إضافية في الوثيقة E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/2.

-٢٥ - وقالت سفيرة المساعي الحمية للسنة الدولية، السيدة ريفوبورتا منشو توم، إن السنة قد جعلت سكان العالم أكثر وعيًا بحالة السكان الأصليين، مما ساعد في القضاء على التحيزات والقوالب الجامدة وفي تأمين الاعتراف بالاختلافات التي تميزهم وبظروفهم وتطلعاتهم المختلفة. وألقت الضوء على اجتماعات ومؤتمرات وكفاح السكان الأصليين خلال عام ١٩٩٣، مما أتاح تحقيق الوحدة فيما يتعلق بالقيم والتطلعات. وقالت إنها قامت هي شخصياً بزيارة ٢٨ بلداً في عام ١٩٩٣ وإنها تحدثت مع سلطات الحكومات ومع جماعات السكان الأصليين، واستقبلت في جميع الأوقات بالاحترام والأمل. وأثبتت الخبرة في رأيها أن العلاقات الجديدة بين السكان الأصليين ومؤسسات المجتمع من غير السكان الأصليين أمر يمكن تحقيقه.

-٢٦ - ودعت السيدة منشو إلى زيادة تقييم تجارب السنة وسبل معالجة أوجه القصور في التنفيذ: غياب الحملات الجماعية في مراكز التعليم على الصعيد العالمي والوطني على السواء؛ فتور التزام بعض الحكومات بإيجاد حل لأوجه التفاوت القائمة في المجتمع ولتهميش السكان الأصليين في بلدانهم؛ عدم كفاية حملات الإعلام، وعدم كفاية الموارد المالية. واقترحت أن يستخدم العام الأول من العقد لتقييم السنة وتقدير أثر نداء الإسهام في صندوق التبرعات للعقد على الحكومات والمؤسسات الخاصة والمنظمات غير الحكومية.

-٢٧ - وأعطت بعض الوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة مزيداً من المعلومات عن الأنشطة التي اضطلعت بها خلال السنة الدولية والواردة في التقرير المؤقت الذي أعده منسق السنة الدولية للسكان الأصليين في العالم (E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/2).

-٢٨ - وقال ممثل المؤئل (مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية) إن مشاريع منظمته في عام ١٩٩٣ قد أولت عناية خاصة لاحتياجات السكان الأصليين وشددت على أولوياتهم الإنمائية. وإن المؤئل قد شرع في إجراء دراسة متعمقة عن أهمية الأرض كمصدر لهوية السكان الأصليين وعن الخدمات الأساسية التي يحتاج إليها هؤلاء السكان. ومن المقرر أن تصدر هذه الدراسة على صعيد العالم وأن تكون كدليل لرسم السياسات في المستقبل. وكشفت النتائج الأولية أنه ينبغي للحكومات، ووكالات التنمية، والوكالات المتخصصة والمجتمع الدولي بأسره الاعتراف بمفهوم السكان الأصليين لملكية المُشَاع في تحديد السياسات وتوفير المساعدة التقنية للبلدان النامية. دعا الحكومات إلى تبني موقف أكثر مرونة لتوفير الخدمات الأساسية. بهذه الخدمات

توفر عموماً لسكان الحضر أو تقتضي من البدو أن يتحولوا إلى سكان حضر مما قد يخلف عليهم أثراً اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً خطيراً.

-٢٩- ومضى ممثل المؤئل في تقديم معلومات عن الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المؤئل الثاني) المقرر عقده في استنبول في حزيران/يونيه ١٩٩٦، وأعرب عن الأمل في أن تشرك الحكومات السكان الأصليين في الأنشطة التحضيرية وفي أن تضم اللجان الوطنية ممثليين عن السكان الأصليين. وأخيراً، اقترح أن يعتمد الاقتراح بتخصيص كل سنة من سنوات العقد لموضوع بعينه، وأن يكون موضوع سنة ١٩٩٦ مختصاً للقضايا المتعلقة بتشجيع الإسكان والهيكل الأساسية ذات الصلة وبأن يبرمج عقد حلقة دراسية عن حقوق الأرض والمطالبات بها خلال نفس السنة.

-٣٠- وقال ممثل منظمة العمل الدولية إن أنشطة منظمته في عام ١٩٩٣ قد أخذت ثلاثة اتجاهات هي:
 (أ) تشجيع أكبر عدد ممكن من الدول على التصديق على الاتفاقية بشأن الشعوب الأصلية والقبلية (رقم ١٦٩);
 (ب) وضع برامج المساعدة التقنية للسكان الأصليين؛ و(ج) نشر مواد عن موضوعات تهم السكان الأصليين.
 وإن العمل سيتواصل على هذه الأسس خلال العقد.

-٣١- وقال ممثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إن المؤسسة قد ضاعفت سرعة أنشطتها لتأمين ثقافة أقوى للسلم والتسامح.

-٣٢- وأشار ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى المعلومات الواردة في الفقرة ٢٤٠ من الوثيقة E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/2 وأضاف قائلاً إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يقوم بتحضير أنشطة وطنية وإقليمية ومبادرة أقاليمية لدعم المجتمعات التي ينظمها السكان الأصليون ومنظمات السكان الأصليين في أمريكا اللاتينية وآسيا والمحيط الهادئ لوضع عناصر شراكة واستراتيجيات لحفظ على معرفتهم وممارساتهم وتعزيزها.

-٣٣- وتحددت ممثل البنك الدولي عن بعض المشاريع التي مولها برنامج البنك للمنج الصغيرة في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ والتي تعود بمنفعة مباشر على منظمات السكان الأصليين: المؤتمر الدولي لحماية كنوز الأجداد في أوتياروا، نيوزيلندا؛ مشاركة ممثلي مجموعات السكان الأصليين في المؤتمر الحادي عشر للسكان الأصليين المشترك بين البلدان الأمريكية، مانااغوا، نيكاراغوا؛ حلقة دراسية إقليمية عن "صحة السكان الأصليين في منطقة الأمازون"؛ والمؤتمر الدولي عن السكان الأصليين ومشاريع تنمية موارد المياه.

-٣٤- وقدمت عدة حكومات معلومات عن الأنشطة التي نفذت خلال السنة الدولية في بلداتها.

-٣٥- وقال ممثل وزارة الداخلية في فنلندا إنه تم إنشاء لجنة خاصة في بلده بتعيين من الحكومة ومجلس سامي وإن هذه اللجنة قد اضطلعت بأعمال تتعلق بالسنة الدولية لفترة تزيد على السنين. وشجعت اللجنة منظمات وهيئات جماعات سامي على العمل بشكل مستقل وعلى إطلاق الجمهور على ثقافتها؛ وشجعت مشاريع التنمية المستقلة من جانب جماعات سامي وأجرت إصلاحات إدارية لتعزيز حق جماعات سامي في تقرير المصير. وكانت منظمات جماعات سامي باللغة النشاط في عام ١٩٩٣ إذ أنها قامت بتوزيع

المعلومات عن ثقافتها على نطاق واسع في المدارس، وشرعت في تنفيذ برامج للتنمية المستقلة في مناطق جماعات سامي وقدمت اقتراحات إلى الحكومة لتعزيز حقها في تقرير المصير.

٣٦ - وقال مدير مؤسسة تنمية السكان الأصليين في شيلي إن القرار بإعلان السنة الدولية كان اعتراضاً سياسياً هاماً باللحاجة إلى مناقشة مسألة السكان الأصليين وإنه أثار توقيعات مشروعة فيما بين السكان الأصليين. وبالرغم من الجهد الكبير الذي بذلته الأطراف المختلفة المعنية خلال عام ١٩٩٣، فقد كانت النتائج غير كافية أحياناً. فعلى الصعيد المحلي، أثّرت الجهود المنتشرة ومشاكل التنسيق على مشاركة القطاعات المعنية. ومن الانجازات الهامة التي حققتها السنة الدولية في شيلي اعتماد القانون رقم ٢٥٣ الذي تم بموجبه إرساء القواعد الأساسية لحماية السكان الأصليين وتميّتهم. وبالمثل، تم إنشاء المؤسسة الوطنية لتنمية السكان الأصليين وتنسيق أعمال الدولة لتلبية احتياجات وطلبات السكان الأصليين في شيلي. وهذه المؤسسة عبارة عن هيئة تتّألف أساساً من أفراد من السكان الأصليين وتقوم بدعم من البنك الدولي بتنفيذ أنشطة في مجال التدريب والثقافة.

٣٧ - وقال ممثّل كولومبيا إنّ تقدماً كبيراً قد أحرز في عام ١٩٩٣ في تنفيذ القواعد المتعلقة بالسكان الأصليين المنصوص عليها في دستور عام ١٩٩١ وكذلك في اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ التي صدّقت كولومبيا عليها في نفس هذا العام. وإنّ هيئات تنسيق محلية وإقليمية ووطنية قد أنشئت، شأنها شأن لجان حقوق الإنسان بممثّلين من السكان الأصليين، ولجان معنية بتنفيذ أنشطة في مجالات التعدّين والصحة والتعليم وغير ذلك من المسائل ذات الأهمية. ويعرف الدستور بملكية جماعات السكان الأصليين لأراضيها وهناك الآن ٣٨٥ منطقة محمية معترفاً بها قانوناً. ودعمّت عملية تعزيز الطاقة على إدارة هذه الأراضي والموارد التي حولتها الحكومة خلال السنة الدولية. وعلاوة على ذلك، أُجري تعداد للسكان الأصليين على نطاق الأمة وستُنشر النتائج قريباً.

٣٨ - وقالت ممثّلة كندا إنّه لم تنشأ أي لجنة وطنية في بلدّها للعقد، وإنّما تم إنشاء عدة لجان على المستوى الاتحادي وفي مناطق مختلفة في كندا. ونفذت أنشطة في جميع المجالات التي عينت كأولويات للسنة: حقوق الإنسان، والبيئة، والتنمية، والتعليم والصحة - بمشاركة منظمات السكان الأصليين الفعلية وفوق كل شيء على مستوى الجماعة. واستهدفت عدة مشاريع الشباب: إنتاج المواد التثقيفية واجراء المبادرات وإلقاء المحاضرات. وشمل عدد من المشاريع المحددة للسنة مؤتمراً عن المهارات التقليدية والحفاظ عليها من خلال لغات السكان الأصليين نظمته جمعية الأمم الأولى؛ مباريات السكان الأصليين في أمريكا الشمالية، التي نظمت في ساسكاتشيوان؛ الجوائز الوطنية لإنجازات السكان الأصليين. وأعدّت حكومة كندا تقريراً رسمياً مفصلاً عن الأنشطة التي نفذت في كندا خلال السنة الدولية قدم إلى الاجتماع وعمم على المشتركين.

٣٩ - وتحدّث ممثّل النرويج عن اللجنة الوطنية التي أنشئت في بلده والتي لعبت فيها جماعة سامي دوراً مباشراً في التخطيط للسنة وفي اتخاذ القرارات المتعلقة بالأولويات لاستخدام الأموال. وبذلت محاولة في النرويج لزيادة توعية الجمهور بالسكان الأصليين وبحقوق الإنسان عن طريق تنظيم حملة إعلام وتنقيف عن حقوق السكان الأصليين. وتحقيقاً لهذه الغاية، نُشرت مجلة، وأعدّت مواد تثقيفية، ونظمت معارض في المنطقة القطبية، وأقيمت الاتصالات بين الطلاب من جماعة سامي وبين الشباب من غير السكان الأصليين

وأجريت المبادرات مع الهنود الشباب ومع جماعة الإينويت من كندا. ونظم مجلس سامي مؤتمرا دوليا عن التعليم التقليدي الذي يمنحك لأطفال السكان الأصليين ومؤتمرا آخر عن سياسة السكان الأصليين والحكم الذاتي.

٤٠- وقال ممثل حكومة هولندا إنه بالرغم من عدم وجود سكان أصليين في هولندا، فقد كان بلده مسرحاً لحدث هام في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣: أصوات مؤتمر الأرض، وهو مبادرة خاصة دعمتها الحكومة. وعلاوة على ذلك، أسممت الحكومة في صندوق التبرعات للسنة الدولية وأعدَّ وزير الشؤون الخارجية وزیر التعاون الإنمائي مذكرة كدليل لسياسة الحكومة عن السكان الأصليين فيما يتعلق بالسياسة الخارجية وحقوق الإنسان والتعاون.

٤١- وقدّمت ممثلة حكومة نيوزيلندا معلومات عن لجنة الشراكة التي انشئت في بلدها للسنة الدولية لإدارة الأموال وانتقاء المشاريع لجماعة الماوري. وشملت إنجازات السنة مؤتمر ماتتوا عن الملكية الفكرية، ونشر إحصاءات وخرائط وغيرها من المواد الإعلامية عن جماعة ماوري وتنظيم معارض فنية. وقالت إن تعليم لغة الماوري في المرحلة السابقة للدراسة أمر يتم تشجيعه أيضا.

٤٢- وقال ممثل حكومة غرينلاند للحكم المحلي وحكومة الدانمرك إن تقريراً مؤقتاً عن السنة قد صدر بالفعل. وإن كل ما يتعلق بغرينلاند قد نُشر على نطاق واسع في عام ١٩٩٣ وإن جماعة الإينويت قد أصبحت أكثر وعيًا بأنها تنتمي إلى مجتمع عالمي يتكون من السكان الأصليين. وقد نظمت حلقات دراسية وحملات إعلام وأمكن إعطاء صورة أفضل عن السكان الأصليين. وتمثل الموقف الدانمركي في إشراك الأفراد من السكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية في التخطيط والتركيز على المسائل التي تهم السكان الأصليين في برامج المعونة الإنمائية. وسيتم نفس الشيء خلال العقد. وكانت أبرز إنجازات السنة داخلية ودولية على السواء المؤتمر الوزاري الأول عن البيئة القطبية الذي عُقد في نووك (غرينلاند)، والانتهاء من إعداد مشروع الإعلان عن حقوق السكان الأصليين والدعوة إلى إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة. وهناك لسوء الحظ جوانب سلبية أيضاً، هي استمرار انتهاكات حقوق الإنسان بعض السكان الأصليين وعدم التمكن من تنفيذ عدد من البرامج للافتقار إلى الارادة السياسية أو لقلة الموارد. ولذلك يجب أن تكون واحدة من أولويات العقد هي الحصول على أموال كافية. وتعهدت حكومة الدانمرك بتقديم مساعدة كما فعلت ذلك خلال السنة.

٤٣- وقال ممثل استراليا إن السنة فترة قصيرة جداً لتحقيق نتائج دائمة في جميع المجالات التي تهم السكان الأصليين وإن الوعي قد زاد مع ذلك. وانشئت لجنة وطنية في استراليا لتنسيق الأنشطة وبذلت الحكومة وللجنة السكان الأصليين وسكان جزر مضيق تورس ومنظمات أخرى للسكان الأصليين محاولات لتحسين العلاقات وزيادة تفهم قضايا السكان الأصليين. وللأسف، كانت الموارد نادرة على الصعيد المحلي ولم ينشأ عدد كافٍ من اللجان الوطنية.

٤٤- وقدّم ممثل البرازيل معلومات عن التقدم المحرز في عملية رسم حدود أراضي السكان الأصليين في بلده في عام ١٩٩٣ قائلاً إنه تم رسم حدود ٢٧٢ منطقة للسكان الأصليين. وتقوم الحكومة بتنفيذ سياسة للحفاظ على أراضي ولغات وثقافات السكان الأصليين وتشجيع مشاركة السكان الأصليين في صنع القرارات التي تتعلق بالقضايا التي تمسهم. وفي الآونة الأخيرة، أنشئت لجنة مشتركة بين الوكالات مؤلفة من موظفين حكوميين وغير حكوميين للنظر في البرامج والمشاريع التي تتعلق بالبيئة والصحة والنشاط الانتاجي.

وستواصل اللجنة أنشطتها خلال العقد تحت تنسيق المؤسسة الهندية الوطنية. وفي عام ١٩٩٣، بدأ الكونغرس يناقش تشارياً وطنياً آخر عن حالة السكان الأصليين ليشمل عدداً من المبادئ المنصوص عليها في اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ وليحمي حقوق الملكية الفكرية للسكان الأصليين. وأعرب عن أمله في أن يستغل العقد الدعم والحماس لتأمين تمتع الأفراد من السكان الأصليين تماماً كاملاً بالحقوق بوصفهم مواطنين في مجتمعاتهم الوطنية.

٤٥- وقال ممثل السويد إن السنة كانت فرصة في بلده لتعزيز المعلومات وتنقيف السكان بشأن حالة جماعات سامي وغيرهم من السكان الأصليين في العالم. وافتتح برلمان سامي وسيتخذ قرارات بشأن تخصيص الأموال لتعزيز ثقافة جماعات سامي ودعم منظمات سامي. وقدّمت السويد مساهمة كبيرة لصدق التبرعات للسنة الدولية للسكان الأصليين في العالم. ويلزم للعقد الدولي تحديد العناصر الرئيسية الفاعلة لتنفيذ خطة العمل، والآثار المالية التي ستترتب على هذه الأنشطة ومصادر التمويل الممكنة. وأشار أيضاً إلى الحاجة إلى وضع استراتيجية عملية ومنفتحة للاتصالات.

٤٦- وتحدثت ممثلة استونيا عن جهود بعض المنظمات غير الحكومية لتعزيز العلاقات بين سائر المجموعات التي تتتألف منها الأسرة الفنلندية - الأوغرية في استونيا وشمال شرق روسيا وسيبيريا، وأشارت إلى عدد من المشاكل التي تؤثر على المجموعات الإثنية الفنلندية - الأوغرية لا ١٥، وأساساً فيما يتعلق بأوضاع البيئة والحفاظ على هويتها الثقافية وتعليمها. ووصفت برنامجاً للزمالات التي منحتها حكومة استونيا للنهوض ب التعليم الطلاب من السكان الأصليين وقالت إن حكومة بلدها تخطط لمؤتمر دولي عن دور المرأة والأسرة في جماعات السكان الأصليين من المقرر عقده في عام ١٩٩٧.

٤٧- وقال وزير الحكومة المحلية والأراضي والاسكان في بوتسوانا إن لا ٦٠ بوشمان من السكان الأصليين في بلده يعانون من صعوبات جمة هي: عدم تمعنهم بحقوق أرض مؤمنة، وعدم وجود خدمات أساسية وعدم ملاءمة الظروف الاقتصادية. وتسعى الحكومة إلى توفير الهياكل الأساسية لتحسين أحوال معيشة هذه المجموعات ودمجها في المجتمع الوطني. ومنذ عام ١٩٧٤، يجري العمل بموجب برنامج تنمية المناطق النائية لبناء المساكن والمدارس وتوفير المياه الصالحة للشرب للمناطق النائية. وفي عام ١٩٩٣، عُقد مؤتمر وطني بالمشاركة المباشرة للسكان الأصليين في بوتسوانا، تلاه مؤتمر إقليمي لمناقشة استراتيجية التنمية التي يمكن أن تعكس احتياجات وطموحات السكان الأصليين. ونجحت السنة الدولية في توعية الجمهور بحالة السكان الأصليين وأسباب تضليلهم. وفي المستقبل القريب، ستؤمن حقوق الأرض للسكان الأصليين في بوتسوانا وسيبدأ تنفيذ برامج لإنشاء الوظائف وتوفير الدخل في مناطق السكان الأصليين.

٤٨- وقدمت ممثلة حكومة اليابان معلومات عن الأنشطة التي نفذت للإعلان عن السنة الدولية بالكتيبات والملصقات. ونظرًا لعدم وجود تعريف مقبول دولياً لمفهوم "السكان الأصليين"، فلم تتخذ حكومة بلدها أي قرار بشأن حالة جماعة آينو من السكان الأصليين وإنما نظمت على أي حال مجموعة من المعارض لإطلاع الجمهور على ثقافة وتقالييد جماعة آينو. وعلاوة على ذلك، أسمى اليابان في صندوق التبرعات للسنة الدولية ودعت وزارة الشؤون الخارجية مشروعًا نظمته الحكومة المحلية في هوكايدو.

٤٩- وقدّم ممثل حكومة الفلبين معلومات عن حدثين عقداً في الفلبين في ١٩٩٣ للاحتفال بالسنة هما: المؤتمر الأول للنساء الآسيويات من السكان الأصليين، وقمة الشباب العالمي لإنقاذ الأرض.

٥٠- وقدمت عدة منظمات للسكان الأصليين معلومات عن الأنشطة التي نفذت خلال عام ١٩٩٣.

٥١- وقالت رئيسة لجنة السكان الأصليين وسكان جزر مضيق تورس في استراليا إن السنة الدولية للسكان الأصليين في العالم قد عملت على زيادة الوعي بحقوق السكان الأصليين وزيادة تفهم وقبول ثقافات السكان الأصليين بشكليها التقليدي والمعاصر على السواء. وأكدت أن التحدي الواجب مواجهته في المستقبل يتمثل في ترجمة التزام المجتمع الدولي والحكومات إلى اجراءات فعلية وفي حيازة الموارد البشرية والمالية على السواء، وهو هدف يستلزم التخطيط والتنفيذ الملائمين وغايات واقعية.

٥٢- وشملت إنجازات السنة الدولية في استراليا تزايد ظهور الفنانين من السكان الأصليين على الصعيد الدولي، والبيان الذي ألقاه رئيس وزراء استراليا لدى افتتاح السنة معتبراً بمعاناة السكان الأصليين في استراليا من جراء نزع الملكية، وبأهمية العليا لحكم ما يُبو للاعتراف بحقوق الأرض للسكان الأصليين في استراليا والتغيرات الملحوظة التي ستشاهد في العلاقات بين الأفراد من السكان الأصليين ومن غير السكان الأصليين في استراليا. ووصفت عدداً من الأنشطة التي نفذتها منظمات استراليا للسكان الأصليين خلال السنة وقالت إن لجنة السكان الأصليين وسكان جزر مضيق تورس قد أعدت تقريراً مفصلاً عن السنة الدولية في بلدها. ولعبت لجنة السكان الأصليين وسكان جزر مضيق تورس دوراً هاماً بتنسيق الأنشطة على صعيد الأمة وبناءً أمانة ولجنة وطنية وبتزويج مركز حقوق الإنسان بموقف عمل في جنيف لمدة عامين.

٥٣- وأشارت أيضاً إلى عدد من المشاكل التي ظهرت بوضوح خلال السنة على الصعيد الدولي، ألا وهي عدم مبالغة عدد من الحكومات، وانعدام الاحتفالات في عدة بلدان وقلة الموارد التي خصصت للسنة. وبتوجيه من الأمم المتحدة، سيتيح العقد فرصة فريدة للتصدي لهذه القضايا وسيختلف أثراً حقيقياً على حياة السكان الأصليين. لذلك، يلزم وضع أهداف محددة وواقعية، وتوفير الموارد اللازمة واستخدام الموارد القائمة بأكثر الطرق استراتيجية.

٥٤- وقال ممثل مجلس الشعوب الأصلية لبلدان المحيط الهادئ الآسيوية إن الاحتفال بالسنة الدولية في هاواي قد تزامن مع مرور مائة عام على الاحاطة بهذه الأمة المستقلة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية. وإن لجنة استشارية عن سيادة هاواي قد انشئت في الهيئة التشريعية لدولة هاواي وإنها ستقدم توصيات بشأن ممارسة سكان الجزر لحق تقرير المصير. وفي أواخر عام ١٩٩٣، اعتمد مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة قراراً قدّم فيه اعتذارات رسمية للسكان الأصليين في هاواي على ذلك الاعتداء، واقتراح تنفيذ برنامج لتعويضهم عن الأضرار التي عانوا منها. وتعكس هذه الأحداث تزايد الاعتراف بالحقوق التاريخية للسكان الأصليين في هاواي.

٥٥- وقالت ممثلة اللجنة الاستشارية للشعب الفنلندي - الأوغرى إن من دواعي السرور أن السنة قد أتاحت فرصة للنظر في قضايا مثل لغة وتقالييد وحرف وثقافة المناطق التي يسكنها السكان الفنلنديون - الأوغريون، وشكرت الأمم المتحدة على المبادرة التي اتخذتها لتنظيم مشاورات إقليمية كما حدث في سيبيريا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣. وقالت إن ضمان نجاح الاحتفالات يمكن في مشاركة السكان الأصليين ووصف نشاطين من الأنشطة التي نفذتها لجنتها: تنظيم حلقة دراسية عن الحكم الذاتي والإدارة الذاتية، وحلقة دراسية أخرى نظمت مع اليونسكو عن مشاكل اللغات الفنلندية - الأوغرية. وكان هناك عدد كبير من المشاركين في كلا الحدثين.

٥٦- وقال ممثل الخدمة القانونية المأمورية إن الحكومة قد أنشأت في نيوزيلندا لجنة شراكة وإن المنظمات غير الحكومية الصغيرة قد اتخذت عدداً كبيراً من المبادرات. ولسوء الحظ، لم تكن لجنة الشراكة قد بدأت عملها مع بداية السنة مما قلل من فرص الاضطلاع بعدد من الأنشطة، وحوّلت السلطات مبادرة للجتماع لمناقشة السيادة وتقرير المصير إلى اجتماع عن إدارة المأموري للموارد الاقتصادية. ولحسن الحظ، تمكن زعيم مأموري مع ذلك من التحدث أمام الجمعية العامة في الاجتماع الافتتاحي في نيويورك عن التشريع الذي يقضى على حقوق المأموري في الصيد، ولكنه انتقد في الدوائر الرسمية لدى عودته إلى نيوزيلندا. وأخيراً، كان تطبيق المنهج الأول بعد التخرج عن دراسة السكان الأصليين مبادرة قبلية لا مبادرة حكومية، ودعا حكومة نيوزيلندا إلى الدخول في شراكة متزمرة خلال العقد.

٥٧- وأشارت ممثلة لجنة حقوق الإنسان في نيوزيلندا إلى المؤتمر الدولي الأول للنساء من السكان الأصليين الذي حضرته نساء من ١١ بلداً وناقشن فيه بخبرتهن بقصد المشاكل المشتركة مثل التمييز ونزع ملكية الأرض وزوال لغات السكان الأصليين. وأشارت أيضاً إلى عدد من الاجتماعات المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان التي دارت فيها مناقشات مطولة حول مسألة تقرير المصير والشراكة الجديدة ومعاهدة ويتانغي.

٥٨- وقدّم ممثل الشعوب الأصلية لبلدان المحيط الهادئ الآسيوية معلومات عن المؤتمر الثاني للشباب من السكان الأصليين في العالم، الذي عُقد في داروين، استراليا، وعن مؤتمر السكان الأصليين في العالم: التعليم، الذي عقد في ولوغونغ في كانون الأول ديسمبر ١٩٩٣. وأوصى كلاً المؤتمرين بالتعجيل باعتماد مشروع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق السكان الأصليين.

٥٩- وتحدثت ممثلة المجلس الوطني لثقافة شعب ناهوائل، المكسيك، عن اجتماع كبير لشعب ناهوائل عقد في عام ١٩٩٢ في شيلبانثينغو لمناقشة مشكلة سد نهر بالساس، وعن عدة اجتماعات للنساء من السكان الأصليين عقدت بهدف زيادة مشاركتهن في برامج الرفاه الصحي والروحي. واقتصرت أن يطلب إلى الفنانين العظام، بمن فيهم الفنانون من السكان الأصليين، تقديم مساهمة لتمويل العقد.

٦٠- وتحدثت ممثلة مجلس سامي نيابة عن جماعات السامي في روسيا والسويد وفنلندا والترويج. وقالت إن هناك تقارير تفصيلية عن الأنشطة التي أُنجزت خلال السنة في المنطقة، وإن من المؤسف أنه لم يلتمس أي حل لمشاكل جماعات سامي في روسيا في ١٩٩٢. وإنه بالرغم من محدودية الموارد في البلدان النوردية، فقد نفذت أنشطة لاسترقاء الانتباه إلى حالة جماعات سامي في مجالات الإعلام والثقافة والفنون واللغة. وفي فنلندا، أحرزت أوجه تقدم رئيسية في مجال التشريع ولكن ليس فيما يتعلق بحقوق الأرض. وفي السويد، افتتح برلمان سامي، الساميتيين، ولكن البرلمان السويدي قد سن في نفس الوقت قانوناً يحقق بموجبه لكل مواطن سويدي استخدام أراضي الصيد التقليدية المخصصة لجماعات سامي. وفي الترويج، تخضع أراضي جماعات سامي لأنشطة التنقيب التي تقوم بها شركات التعدين عبر الوطنية ولا يزال تنفيذ اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ بموجب التشريع الوطني معلقاً. وبالرغم من الصعوبات المواجهة، كانت السنة خطوة أولى نحو تغذية الأهداف التي وضعت عند الإعلان عنها.

٦١- وأكدت ممثلة اتحاد السكان الأصليين وسكان القرى في منطقة إمبابورا (اكوادور) الاعتراف الذي حظي به السكان الأصليون فيسائر أنحاء العالم نتيجة للسنة الدولية ولمناقشات السياسة الوطنية. وقالت إن أمانة لشؤون السكان الأصليين قد أنشئت في بلدتها. وإن هناك لسوء الحظ نقص في المعلومات المتاحة

عن السنة لجماعات السكان الأصليين وأعربت عن الأمل في أن توجه إليها المشاركة والموارد المتاحة من خلال منظمات السكان الأصليين الممثلة. وينبغي للعقد أن يرسخ كفاح السكان الأصليين، لا سيما فيما يتعلق بالاعتراف بحقوقهم العقارية والثقافية واللغوية.

٦٢- وقال ممثل رابطة السكان الأصليين في جمهورية الأرجنتين إنه تم الاحتفال بالسنة على صعيد الأمة بموجب القانون رقم ٢٤١٣٥ الذي اعتمدته الكونغرس. وإن رابطة السكان الأصليين في جمهورية الأرجنتين قد نظمت مع جامعة سانتياغو ديل إيستيرو الوطنية اجتماعاً وطنياً للتقييم ناقش مشاكل التهميش، والتعليم، والتشريع، والأرض، والتنمية، والصحة، والحالة القانونية وإدراج حقوق السكان الأصليين في إصلاح الدستور الذي يجري في الوقت الحاضر.

٦٣- وشدد ممثل جماعة لوبيتا في كينيا على الأنشطة التي تستهدف تعزيز الهوية والثقافة وتبني حقوق الأرض والنظم التقليدية لحياة الأراضي وحماية البيئة وإدارة الواقع الثقافية والدينية.

٦٤- وقدم ممثل رابطة جماعة آينو في هوكايدو، اليابان، معلومات عن مهرجانات الأفلام وعن مهرجان موسيقى جماعة آينو وغير ذلك من الأحداث الثقافية ودعا حكومة اليابان إلى أن توفر مزيداً من العناية للسكان الأصليين خلال العقد.

٦٥- وقال ممثل الهيئة التنسيقية لمنظمات السكان الأصليين في الأمازون البرازيلي إن السنة قد جعلت السكان أكثر إلاماً بشؤون السكان الأصليين في البرازيل وفي العالم وكان معناها الاعتراف بهم من جانب المجتمع الدولي والمجتمع من غير السكان الأصليين. وبالرغم من إعلان السنة، فلا يزال التمتع بحقوق الأرض أمراً غير مكفول تماماً. فقد أثر عدد من المنازعات الخطيرة على السكان الأصليين في البرازيل في عام ١٩٩٣ حيث تسبّب في العديد من حالات الوفاة والطرد والتهديد. وأعرب مع ذلك عن أمله في المستقبل وفي إمكانية مواصلة المفاوضات مع الحكومة ومع القطاعات الاجتماعية الأخرى بروح التضامن.

٦٦- وقال عضو في الاتحاد الكونفدرالي الهندي للشعوب الأصلية والقبلية (الهند) إن من المؤسف أن السنة قد اتسمت بتزايد العنف ضد جماعة أديفاري في بلده، لا سيما فيما يتعلق بسيطرتهم على الأرض والموارد الطبيعية. وإنه في الوقت الذي نظمت فيه حكومة الهند مؤتمراً دولياً في بوال للاحتفال بالسنة، فقد اختلفت جماعة أديفاري بعام ١٩٩٣ بالسعى إلى إنشاء اتحاد كونفدرالي وطني. فنظمت حلقات عمل على صعيد الأمة حول قضايا مثل نزع ملكية الأرض، وموارد المياه، والغابات والثقافة، ومشروع الإعلان وغير ذلك من الصكوك الدولية. ونظم حدث وطني حضرته السيدة ريوغو بيرتا منشو توم في تشرين الثاني/نوفمبر. وتحرز حركة أديفاري تقدماً في التفاوض على اتفاقيات بشأن الحكم الذاتي ونظمت حملة في أوروبا لمدة شهرين بغرض الحصول على الدعم وتلقت استجابة مشجعة.

٦٧- وقال ممثلو رابطة شعب سورتز وشعب كيتو ورابطة شعب تيليوت "آيني - بايات" في الاتحاد الروسي إن اللجنة التنظيمية التي أنشئت في ١٩٩٣ لم تلتقط دعماً مالياً من الحكومة. وإن السنة لم تتحقق نجاحاً كبيراً في روسيا، وإنما كانت ذات أهمية أساسية بالنسبة للسكان الأصليين المهددين بالانقراض. ودعوا حكومة الاتحاد الروسي إلى سن تشريع ملائم بشأن الاستخدام التقليدي للموارد الطبيعية ومركز القوميات

وإلى إبداء مزيد من الاهتمام بالعقد الدولي وتحصيص الموارد له. وأعربوا عن قلقهم الخاص إزاء الشعوب القليلة العدد والمهددة بالزوال.

٦٨- وأبدى عدد من ممثلي السكان الأصليين رأيهم قائلين إن السنة الدولية لم يكن لها أثر في بلدانهم بسبب قلة اهتمام الحكومات بها ونقص الموارد والصعوبات في نقل المعلومات المتعلقة بالسنة إلى الجماعات. وأعرب عن القلق إزاء عدم التمكن من تمويل ٩ من كل ١٠ مشاريع قدمت إلى صندوق التبرعات للسنة الدولية. ويلزم توفير المساعدة التقنية لمنظمات السكان الأصليين عند تقديم المشاريع ومشاركة السكان الأصليين في إدارة الأموال أثناء العقد. وأفاد العديد من المتحدثين باسم السكان الأصليين أيضاً بأن انتهاكات الحقوق الأساسية للسكان الأصليين قد استمر في بعض الحالات وأن الأزمات الاقتصادية في بلدانهم تؤثر عليهم إلى حد كبير. وتم التشديد على وجوب النظر في جميع هذه الصعوبات بغرض تحطيم الأنماط وتنفيذها أثناء العقد.

٦٩- وأشار ممثل منظمة للسكان الأصليين من شمال أفريقيا إلى الصعوبات التي واجهها شعبه في عام ١٩٩٣ عند طلب الحق في استعمال وتعليم لغته في المدارس وطلب الاعتراف بهويته.

٧٠- وشككت ممثلة منظمة للسكان الأصليين في المكسيك في شرعية نحو ٧٠٠ طائفة دينية في بلدها في الوقت الذي تخضع فيه التعبيرات عن ديانات السكان الأصليين لقيود في حالات كثيرة. وقالت إن من المؤسف أنه لا يحق للسكان الأصليين إقامة شعائرهم الدينية في الأماكن المقدسة دون الحصول على إذن خاص من الحكومة وإن عليهم دفع أتاوات لاستنساخ أدوات فنية من الثقافات السابقة لعهد كولومبوس في المكسيك.

٧١- وفي ختام مناقشة البند ٤ من جدول الأعمال، أعرب ممثلاً حكومتي كندا والبرازيل عن قلقهما إزاء عدد من أوجه القصور التي لوحظت خلال السنة، مثل قلة المساعدة التقنية لتقديم المشاريع، والتي كان يجب أن تشكل جزءاً من برنامج عمل السنة الدولية والتي ينبغي ألا تتكرر أثناء العقد. وأضاف ممثل حكومة البرازيل قائلاً إن التقرير المؤقت للمنسق (E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/2) قد عكس فقط وجهات نظر مجموعات السكان الأصليين ولم ينقل على نحو ملائم وجهات نظر الحكومات. وأعرب عن أسفه لكون الوثيقة لم تشمل التوصيات التي قدمت في الاجتماعات التقنية السابقة.

٧٢- وشكر رئيس الاجتماع التقني المشتركين على مساهمتهم الهامة في تقييم السنة الدولية وأكد الأنماط العديدة التي نفذت على الصعيد الوطني بمبادرة الحكومات والمنظمات غير الحكومية على السواء.

ثالثاً- برنامج العمل للعقد الدولي

الف- الأهداف

٧٣- لدى افتتاح الجلسة الصباحية المعقودة في ٢١ تموز/يوليه، دعا الرئيس المشتركين إلى النظر في البند ٥ من جدول الأعمال.

٧٤- وقال عدد من منظمات السكان الأصليين إن العقد الدولي هو إنجاز من إنجازات السكان الأصليين وإنه ينبغي أن يكون هؤلاء السكان محور الأنشطة المنفذة والمستفيدة الرئيسية منها. ولا بد من أن يعتمد نجاح العقد على حجم الموارد التي ستحصل له، وعلى مدى تعزيز سلطات اتخاذ القرار لدى الشعوب الأصلية، وعلى مدى تحسن أحوال معيشتها. وأعرب عن الرغبة في أن ينصب التركيز لدى صياغة الأهداف على المفاهيم الإيجابية المتمثلة في العدالة الاجتماعية وتحقيق النتائج أكثر مما ينصب على تحديد المشاكل والمصاعب. وبينبغي تحديد عدد معين من الأهداف القابلة للقياس كميًا في مجالات اجتماعية محددة، وتقييمها في نهاية العقد. ويمكن أن تشمل هذه الأهداف تخفيض معدلات وفيات الرضيع تخفيضاً ملحوظاً، ومحو الأمية، فضلاً عن معدلات الحبس والعنف في المنزل، وزيادة الاستثمار في التعليم والبحث، وتوسيع نطاق تجارة الشعوب الأصلية وال المجالات التي تتمتع فيها بالاستقلال.

٧٥- وأشار مثل حكومة البرازيل إلى أن الجمعية العامة حددت أهداف العقد في قرارها ١٦٣/٤٨ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. ويمكن دراسة هذا القرار بمزيد من التفصيل ولكنه يجب أن يظل المرجع الأساسي للمناقشة. وأشار أيضاً إلى أن مفهوم "التعاون الدولي" لا يقتصر على التعاون بين أمم المتحدة وجماعات السكان الأصليين، وأنه يعني أساساً التعاون بين الدول. ومن ثم، سيتعين على مجالات التعاون المقرر توسيعها في مرحلة لاحقة أن تأخذ الدور الأساسي للدول في الاعتبار. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن يكون لكل وكالة من وكالات الأمم المتحدة، خلال العقد، برنامج عمل خاص تبعاً لمجال خبرتها المحددة. وهنّاً جمعية الصحة العالمية على قرارها المتعلقة بالعقد، واقتراح أن يتّخذ الفصل ٢٦ من برنامج عمل القرن ٢١ أساساً لخطة عمل للعقد.

٧٦- وقال عدد كبير من منظمات السكان الأصليين إن الهدف الرئيسي من العقد هو تعزيز حقوق الشعوب الأصلية والاعتراف بها على المستويين الدولي والوطني، بما في ذلك الحق في تقرير المصير؛ وبينبغي أن ينعكس ذلك الهدف في العنوان الحالي للعقد. واقتراح أن يكون هناك ربط بين مواضع وأهداف العقد وبين مشروع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

٧٧- واتفق ممثلو السكان الأصليين والحكومات على أن أحد الأهداف الأساسية للعقد يتمثل في إصدار الجمعية العامة للأمم المتحدة لذلك الإعلان. وطالب ممثلو السكان الأصليين الحاضرون أن تشارك منظماتهم مشاركة كاملة في جميع المحافل الدولية التي سيناقش فيها مشروع الإعلان. وأعرب العديد منهم عن رغبتهم في أن يستهل الفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين اعداد مشروع اتفاقية دولية بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

٧٨- ورأىت منظمات مختلفة من منظمات السكان الأصليين أن إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة، حسبما ينص عليه إعلان وبرنامج عمل فيينا (A/CONF.157/23) وقرار الجمعية العامة ١٦٣/٤٨ وقرار لجنة حقوق الإنسان ٢٨/١٩٩٤، يعتبر هدفاً مهماً من أهداف العقد. وأعربت حكومات استراليا والدانمرك وشيلي والنرويج، صراحة، عن تأييدها لهذا الاقتراح.

٧٩- وأعرب ممثل عن السكان الأصليين من أمريكا الوسطى عن الأمل في تثبيط وتوسيع المجتمعات غير المؤلفة من سكان أصليين، والحكومات على مدى السنوات العشر القادمة باحترام ثقافات السكان الأصليين، وفي تشجيع التعاون بين السكان الأصليين وسائر المجموعات السكانية الأخرى في المجتمع، مثل

العمال الريفيين والحضريين. وأكد على الحاجة الى تنقيح الكتب المدرسية لالفاء أي مضمون تميّز، واقتصر أن ينشر على نطاق واسع نظام التعليم بلغتين والتعليم المشترك بين الثقافات في البلدان التي تعيش فيها شعوب أصلية.

-٨٠ وقال ممثل كندي عن السكان الأصليين إنه ينبغي توسيع سكان العالم بحقوق الإنسان للشعوب الأصلية وبالحالة الفعلية لا عمال هذه الحقوق على المستويين الوطني والدولي. وقال ممثل آخر من نفس المنطقة إنه ينبغي اتخاذ تدابير خاصة لإبلاغ العالم عن الشعوب الأصلية المعرضة للخطر ومعالجة الحالة التي تهدد بقاء شعوب أصلية معينة.

-٨١ واعتراض عدة ممثلي عن السكان الأصليين على الاقتراح القائل بتخصيص كل سنة من سنوات العقد لموضوع محدد، واحتجوا بأن ١٠ مواضيع لن تغطي جميع مشاغل السكان الأصليين وستؤدي إلى إضعاف الأهداف الرئيسية للعقد، وبأن من الممكن أن تستخدمنها بعض الحكومات في تعزيز سياسات ومبادرات خاصة دون التشاور مع السكان الأصليين، وبأن تناول مواضيع محددة بمعزل عن مواضيع أخرى ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً هو أمر لا يتمشى مع النظرة العالمية المتكاملة للشعوب الأصلية. وفضل بعض الممثليين تحديد أهداف قابلة للقياس الكمي تجعل من الممكن تقييم التقدم الفعلي المحرز في ١٠ سنوات.

-٨٢ وأيدت منظمات أخرى من منظمات السكان الأصليين فكرة انتقاء عدد قليل من المواضيع المحددة كل سنة في إطار المواضيع العامة التي يتناولها العقد، نظراً لأن ذلك من شأنه أن ييسر وضع وتقديم برامج العمل الوطنية والدولية. غير أن من الضروري إدراج مواضيع مثل حقوق الملكية الفكرية والثقافية، وحقوق الأرضي، وحقوق السكان الأصليين، والبيئة والتنمية، والعمل، والسكان الريفيين، والإسكان، والتنظيم الاجتماعي والحكم الذاتي، والتعليم، والعلم والتكنولوجيا. وهناك أيضا حاجة إلى الربط بين المواضيع والأهداف التي ستتحدد دولياً وبين الأوضاع والأولويات الوطنية.

-٨٣ وأيد ممثلو حكومات شيلي ونيوزيلندا والسويد، وكذلك ممثل منظمة العمل الدولية، فكرة تخصيص سنوات لمواضيع محددة لأنها ستسمح بتركيز الاهتمام على مشاغل ذات أولوية بالنسبة للشعوب الأصلية. وأعربت حكومة السويد عن اهتمامها البالغ بموضوع التعليم والإعلام، الموجه نحو المجتمعات المؤلفة من سكان أصليين وغير أصليين على حد سواء.

-٨٤ وقال ممثل حكومة شيلي إنه ينبغي للدول أن تتخذ، خلال العقد، إجراءات تتعلق بالاعتراف الرسمي بوجود الشعوب الأصلية وبحقوقها، وإنشاء آليات لنشر أهداف العقد على المستوى الوطني، ووضع سياسات لتعزيز وحماية حقوق السكان الأصليين ودعم جهود التنسيق على المستوى الإقليمي من خلال الآليات القائمة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تتخذ الدول خطوات ملموسة للتوقيع والتصديق على الصكوك الدولية التي تحمي حقوق الشعوب الأصلية، ولتنفيذها، وتعديل النظم التعليمية بحيث تتمشى مع الواقع المتعدد الثقافات، وتنظيم ملكية جماعات السكان الأصليين للأراضي، وصون التراث الثقافي واللغوي لهؤلاء السكان.

-٨٥ وأيد ممثلو حكومات نيوزيلندا وشيلي واستراليا والنرويج والسويد وممثلون عن شتى منظمات السكان الأصليين المبادرة الرامية إلى إنشاء وحدة في مركز حقوق الإنسان تكون مسؤولة عن أنشطة العقد وعن

جميع المسائل المتعلقة بالسكان الأصليين. وينبغي تزويد الوحدة بالموارد البشرية الكافية، بما في ذلك المهنيون المؤهلون من بين السكان الأصليين، وبالهيأكل الأساسية الملائمة.

-٨٦ - وأكد عدة ممثلي حكوميين على الحاجة إلى تعيين منسقين لشؤون السكان الأصليين في شتى الهيئات المتخصصة بالأمم المتحدة، لتسهيل التخطيط المتسق لأنشطة العقد. ويمكن لهذه الهيئات المتخصصة أن تقوم، بالإضافة إلى ذلك، بتجميع البيانات الإحصائية عن السكان الأصليين، كل في مجالات تخصصها.

-٨٧ - وقال ممثل حكومة أستراليا إن العقد موجه للشعوب الأصلية وللحكومات ، على حد سواء، وإن التحدي الرئيسي يتمثل في إنشاء آليات للتشاور والتعاون الكاملين بينها في تخطيط وتنفيذ أنشطة العقد. وسيتطلب الأمر إنشاء لجان وطنية لهذا الغرض في كل بلد.

-٨٨ - واسترعي عدة ممثلي عن منظمات السكان الأصليين الانتباه إلى الأهمية الأساسية التي يتسم بها اتخاذ إجراءات تهدف إلى الاعتراف بحقوق السكان الأصليين في الأراضي وحماية هذه الحقوق، وتعزيز صون البيئة وتجديدها طوال العقد، باعتبارها وسائل لحفظها على ثقافة هؤلاء السكان وحياتهم. وسيتعين على الأمم المتحدة دعم تنفيذ المبادئ المنصوص عليها في جدول أعمال القرن ٢١ لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، والشراف على تنفيذها. وينبغي أن تنشئ الحكومات آليات لرد أراضي الشعوب الأصلية وتحديد مساحاتها وتوفير الحماية الفعلية لحقوق السكان الأصليين غير القابلة للتصرف في هذه الأراضي.

-٨٩ - واقترح بعض ممثلي السكان الأصليين أن يشكل تعزيز حقوق النساء من السكان الأصليين، منذ الطفولة، هدفاً من أهداف العقد. وأكد آخرون على أهمية معالجة المشاغل الصحية الرئيسية، مثل ادمان الكحول وإساءة استعمال المخدرات.

-٩٠ - وسلط عدد كبير من المشتركين الضوء على الحاجة إلى وضع ترتيبات رسمية ومنتظمة للتشاور مع جماعات ومنظمات السكان الأصليين لدى تخطيط أنشطة العقد. وسلط الضوء أيضاً على أهمية تحسين التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة وعلى الصعيدين الوطني والإقليمي. وتم التركيز على الحاجة إلى تأمين مساهمات أكبر لدعم أنشطة وبرامج العقد.

باء - افتتاح العقد الدولي

-٩١ - أعرب عدة ممثلي عن السكان الأصليين عنأملهم في أن يُفتح العقد رسمياً في حفل افتتاحي في موعد قريب من يوم ١٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٤، أثناء الدورة المقبلة للجمعية العامة في نيويورك.

-٩٢ - وأكدت رسولة الخير للسنة الدولية على أهمية حضور وفد رمزي من السكان الأصليين للجمعية العامة للاشتراك في الحفل الافتتاحي واقتصرت أن تقام الاحتفالات الافتتاحية الوطنية بمشاركة مباشرة من وكالات الأمم المتحدة العاملة في كل بلد. وينبغي أن يكون لهذه الاحتفالات غرض تثقيفي بالنسبة لسائر قطاعات المجتمع الوطني.

-٩٣- وأيد ممثل حكومة البرازيل اقتراح السيدة ريفوبورتا مينشو قام باقامة نوعين من الاحتفالات الافتتاحية وأكد على أهمية الاحتفالات الوطنية في توعية الجمهور وتعليمه فيما يتعلق بأهداف العقد. ورأى أنه ينبغي ايلاء هذه الاحتفالات أولوية أعلى. ويمكن أن يقام الاحتفال في نيويورك في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤.

-٩٤- وأيد ممثل حكومة شيلي فكرة اقامة احتفال افتتاحي دولي واقامة احتفالات على الصعيد الوطني.

جيم - اليوم الدولي للسكان الأصليين

-٩٥- وقال ممثل رابطة "الآينو" بهوكايدو إن من بين التواريخ العديدة الممكن اختيارها للاحتفال باليوم الدولي للسكان الأصليين ، هناك يوم اكتسي أهمية ومفرز مشتركا لدى السكان الأصليين في جميع أنحاء العالم، هو اليوم الأول لاجتماع الفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين، أي ٩ آب/أغسطس ١٩٨٢ . وبالنيابة عن منظمات السكان الأصليين الناطقة بالأسبانية، أيد ممثل منظمة مجلس جميع الأراضي بشيلي هذا الاقتراح.

-٩٦- واقترح ممثل حكومة البرازيل أن يكون اليوم الدولي للسكان الأصليين هو نفس يوم افتتاح العقد الدولي. واقتراح ١٢ كانون الأول/ديسمبر كيوم يمكن اختياره لذلك.

-٩٧- وقالت ممثلة إدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة إن من المهم، اذا كان الغرض أن تكون للأيام الدولية مهمة تعليمية، ألا يختار لها مواعيد تقع خلال العطلات المدرسية.

-٩٨- واقتراح ممثلو آخرون عن السكان الأصليين أن يرمز التاريخ الذي يقع عليه الاختيار الى الجهد الذي بذلها في عصبة الأمم الرئيس هاودينوزاوي ديسكاهايه، أول قائد من السكان الأصليين أفلح في توعية المجتمع الدولي بحقوق شعبه: غير أن الاقتراح لم يتضمن تاريخا محددا.

دال - برنامج العمل للعقد الدولي

-٩٩- أكد ممثل حكومة أستراليا على ضرورة أن يتم وضع برنامج العمل بالتشاور والتعاون الكاملين مع السكان الأصليين، وبما يتمشى مع المبدأ التوجيهي للعقد - الشراكة. وينبغي أن تعكس غایيات العقد ومواضيعه وأهدافه التزاما بتحقيق العدالة الاجتماعية وانشاء آليات للتقييم، بما في ذلك عقد مؤتمر في منتصف العقد تقريرا.

١ - أنشطة المنسق

-١٠٠- اقترح ممثل حكومة السويد أن ينشئ المنسق وحدة خاصة داخل مركز حقوق الانسان لتنسيق أنشطة العقد. وفضلا عن ذلك، ينبغي أن يبلغ المنسق الحكومات ومنظمات السكان الأصليين بأسماء وعنوانين منسقي شؤون السكان الأصليين في شتى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

١٠١- واقتراح ممثلاً أسترالياً والسويد أن يستكشف المنسق المركبة لتمويل العقد، بما في ذلك الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات المالية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية ووسائل الإعلام.

١٠٢- وأشار بعض المتحدثين إلى ضرورة أن يضع المنسق برنامجاً للاتصالات المباشرة والمنتظمة مع منظمات وجماعات وشعوب السكان الأصليين، لضمان التدفق الفعال للمعلومات المتعلقة بالتقدم المحرز أثناء العقد.

١٠٣- واقتراح عدة مشترkin إنشاء هيئة لتقديم المشورة إلى المنسق، تتتألف من خبراء من السكان الأصليين وأشخاص آخرين من ذوي الخبرة والدرامية اللازمتين بقضايا السكان الأصليين، وذلك لمساعدة المنسق في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعقد.

٢- أنشطة منظومة الأمم المتحدة

٤-١٠٤- واقتراح العديد من المتحدثين إنشاء وظيفة منسق لشؤون السكان الأصليين في كل من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، على غرار ما فعلته بعض الوكالات خلال السنة الدولية، وأن يقوم هؤلاء المنسقون بتبادل المعلومات بانتظام واجراء المناقشات بشأن الأنشطة التي تضطلع بها كل مؤسسة في إطار العقد.

٤-١٠٥- ووصفت ممثلة إدارة شؤون الإعلام عدداً من الأنشطة الإعلامية التي تنفذها الإدارة لتعزيز أهداف العقد وقالت إن مكتبهما سيواصل التغطية الإخبارية لشتى الاجتماعات الدولية المعنية بقضايا السكان الأصليين. وبالمثل، سيشارك المكتب في تنظيم الحفل الافتتاحي للعقد. وستشجع الإدارة المراكز الإعلامية الوطنية التابعة لها على ايلاء اهتمام خاص إلى قضية الشعوب الأصلية خلال العقد. وسينشر النص النهائي لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية باللغات الرسمية الست وسيوزع على نطاق واسع، خاصة على المؤسسات التعليمية، إلى جانب ترجمته إلى لغات الشعوب الأصلية، كلما أمكن. وأخيراً، يجدر التنويه بأن الإدارة عليها أن تعزز أيضاً أهداف عقود أخرى، بموارد مالية وبشرية محدودة؛ ومن ثم يتبع اختيار الأولويات بعناية.

٤-١٠٦- واقتصرت حكومة السويد أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تشرك، بالتعاون الوثيق مع المنسق، اشتراكاً ايجابياً في جمع الأموال الازمة للعقد، وفي تعزيز أهدافه وبرنامج عمله. وينبغي لسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تبحث الطريقة التي يمكنها بها استخدام جزء من مواردها العادية من أجل الأنشطة الموجهة لتلبية احتياجات واهتمامات السكان الأصليين.

٤-١٠٧- وقالت ممثلة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إن منظمتها ستتبع خلال العقد ستة خطوط للعمل: (١) تنمية القدرات الذاتية للشعوب الأصلية، من خلال تدريب القادة والحرفيين من هؤلاء السكان؛ (٢) حماية التراث الثقافي غير المادي للسكان الأصليين، من خلال إعداد مسار드 المصطلحات والقواميس وكتب النحو بلغات السكان الأصليين؛ (٣) توفير التعليم بلغتين، مع تعزيزه بنشر أدلة التدريس والمواد التعليمية الأخرى؛ (٤) دعم المعرفة التقليدية للسكان الأصليين بشأن الحفاظ على النباتات والنظم الـايكولوجية لـأغراض الطب والغذاء، في إطار برنامج الأشخاص والنباتات الذي أنشئ في عام ١٩٩٣ في بلدان

مختلفة؛ (٥) إدماج المهاجرين من السكان الأصليين من المناطق الريفية في موقع اقامتهم الحضرية الجديدة، بفرض تدعيم الطابع المتعدد الثقافات لهذه المراكز الحضرية الكبيرة؛ (٦) التعاون مع المنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ مشاريع مشتركة. وأخيراً، ذكرت أن المؤتمر الوطني الأول المعنى بتعليم شعب المايا سيعقد في غواتيمالا في عام ١٩٩٥، وأن اليونسكو ستلتقي مساعدة تقنية من الخبراء المحليين في مجال التعليم.

١٠٨- وقالت ممثلة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إن منظمتها، على الرغم من أنها لا تنفذ برامج خاصة بالسكان الأصليين، تعمل في عدد من المجالات ذات الصلة بالعقد. وتشمل هذه المجالات معرفة السكان الأصليين التي تعتبر ذات قيمة فائقة بالنسبة لتنمية الموارد الوراثية. وتنظم منظمة الأغذية والزراعة المؤتمر التقني الدولي الرابع للموارد الوراثية النباتية، الذي سيعقد في ألمانيا في عام ١٩٩٦، ويمكن أن يقدم السكان الأصليون مساهمة مهمة في أعماله التحضيرية. وتعتبر دراسة السكان الأصليين ذات صلة أيضاً ببرنامج منظمة الأغذية والزراعة للغابات والأشجار والسكان، الذي يهدف إلى ادماج ممارسات سكان الغابات بشأن إدارة الموارد في الاستراتيجيات الإنمائية ذات الصلة.

١٠٩- وتجري منظمة الأغذية والزراعة أيضاً بحوثاً عن منظمات السكان الأصليين، وایجاد فرص العمل وتوليد الدخل، مع التركيز بوجه خاص على دور النساء في مجتمعات الشعوب الأصلية باعتبارهن ناقلات للمعرفة المتعلقة بالتقنيات الزراعية الأساسية. وأخيراً، يتمثل أحد المجالات المهمة الأخرى لعمل منظمة الأغذية والزراعة في تعزيز منظمات السكان الأصليين العاملين بالرعي. ومن المقرر أن تعقد حلقة عمل في كازاخستان في آب/أغسطس ١٩٩٤. وقد سلمت المنظمة بأهمية الأساسية لتسهيل الحصول على الأراضي والاعتراف بحقوق السكان الأصليين العاملين بالرعي في حيازة المشاع، وأعطت الأولوية لمناطق السكان الأصليين المهددة بتحويل الملكية إلى ملكية خاصة. واقتصرت اقامة الروابط بين شتى المجموعات المشتركة في البحث الجاري كما اقترحت نشر وتوزيع نتائج البحث، وتقديم المساعدة التقنية وتسهيل الحوار مع الحكومات.

١١٠- وقدم ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بياناً عن سلسلة من الاجتماعات الإقليمية التي عقدت بين وكالته والسكان الأصليين في أمريكا اللاتينية وآسيا والمحيط الهادئ، للمشاركة في وضع استراتيجيات تهدف إلى صون وتطبيق المعرفة والدراءة اللتين يملكونهما. ويجري أيضاً انشاء برنامج للتعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات الثنائية والمتحدة الأطراف والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية وجماعات السكان الأصليين، بهدف تخطيط الأنشطة الإنمائية التي تلبى احتياجات السكان الأصليين.

١١١- وأكد ممثل منظمة العمل الدولية على الحاجة إلى تنسيق أنشطة الوكالات من خلال المشاورات المنتظمة، التي ينبغي أن تشرك فيها منظمات إقليمية مثل صندوق تنمية الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية والカリبي، والمصارف الإقليمية والهيئات الأخرى. ومن المهم أيضاً وجود مشاركة مباشرة من جانب منظمات السكان الأصليين، على مستوى القاعدة الشعبية، والتشاور معها.

١١٢- واقتراح ممثل حكومة أستراليا أن تعين الوكالات المتخصصة خبراء من السكان الأصليين لتقديم المشورة إليها بشأن المجالات ذات الأولوية؛ كما اقترح انشاء لجنة مشتركة بين الوكالات تتولى التنسيق وتفادي أي ازدواج في الجهود. وينبغي لهذه اللجنة أن تجتمع مرة واحدة في السنة، على الأقل، طوال العقد.

١١٣- وقالت منظمات السكان الأصليين الآسيوية إن اختصاصات المفهوم السامي لحقوق الإنسان ينبغي أن تشمل، على وجه التحديد، رصد حالة حقوق الإنسان للسكان الأصليين، وانه ينبغي أن تنتُذ خلال العقد حملات إعلامية وتحقيقية عامة تغطي حكوك حقوق الإنسان الدولية المتعلقة بالسكان الأصليين. واقتصرت بعض منظمات السكان الأصليين تعين مفهوم سام للشعوب الأصلية.

١٤- واقتصر ممثل عن السكان الأصليين في أمريكا الشمالية أن تدرج لجنة حقوق الإنسان بندًا خاصاً على جدول أعمالها طوال العقد للنظر في تقرير الفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين.

١٥- واقتصر العديد من ممثلي السكان الأصليين تقديم مساعدة مالية خاصة طوال العقد للمقررین الخاصین الذين يضطلعون بدراسات حول مواضيع تتعلق بالسكان الأصليين.

١٦- واقتصر ممثل عن السكان الأصليين تعين قادة السكان الأصليين ذوي المواهب الروحية أو الفكرية الفائقة بوصفهم رسلاً للخير طوال العقد.

١٧- واقتصر ممثل عن السكان الأصليين من أمريكا الوسطى إعلان سنة ١٩٩٥ "سنة دولية للشباب من السكان الأصليين"، يمكن خلالها عقد اجتماعات للشباب من السكان الأصليين لمناقشة مشاكلهم ومشاكلهم وببحث مسألة انشاء برامج لتقديم المنح الدراسية للطلبة من السكان الأصليين.

١٨- وقال ممثل عن منظمة افريقية للسكان الأصليين إن أحد أشكال التمييز التي تؤثر في كثير من الأحيان على السكان الأصليين هو أن المنشورات الأكاديمية تتتجاهل الحديث عنهم. ولعلاج هذا النقص في المعلومات، ينبغي للأمم المتحدة أن تستهل برنامجاً للبحوث والمطبوعات بشأن تاريخ هؤلاء السكان، وتنظيمهم السياسي، واقتصادهم، وقوانينهم وثقافتهم وصحتهم، مع التركيز بوجه خاص على حالة النساء. ويمكن إعداد دائرة معارف خاصة بالسكان الأصليين؛ وينبغي توفير أموال خاصة لهذا الغرض.

١٩- واقتصر المتحدث نفسه انشاء لجنة لدراسة حالات الاستعمار الداخلي ومكافحتها بنفس الإصرار الذي اتسم به، منذ ثلاثة عقود مضت، الكفاح من أجل إنهاء الاستعمار. وقال ممثل عن السكان الأصليين في منطقة المحيط الهادئ إن مهمة من هذا القبيل يمكن أن تشكل جزءاً من اختصاصات المحفل الدائم للسكان الأصليين. واقتصر ممثل عن السكان الأصليين في أمريكا الشمالية أن يخول المحفل الدائم سلطة تسوية المنازعات الناشئة عن عدم الامتثال لأحكام المعاهدات المبرمة بين الأمم السكان الأصليين والدول.

٢٠- واقتصر المتحدث من السكان الأصليين أن يُجرى، خلال العقد، بحث لنماذج تتعلق بتقرير المصير في فترة ما بعد الحرب الباردة، بغية عرض حلول ملموسة وصالحة لمطالب السكان الأصليين بشأن تقرير المصير.

٢١- وطلبت منظمة افريقية للسكان الأصليين من الأمم المتحدة تقديم دعم مالي لعقد مؤتمر إقليمي للسكان الأصليين في بيروبي في حزيران/يونيه ١٩٩٥ حول موضوع "المعرفة التقليدية لدى السكان الأصليين"؛ وأعربت المنظمة عن أملها في أن يساعد هذا الاجتماع على تعميق التفكير في مسألة حقوق الملكية الفكرية والثقافية للسكان الأصليين.

١٢٢- واقتراح متحدد عن السكان الأصليين من أمريكا الشمالية أن تُعقد، خلال العقد، دورتان عالميتان للألعاب الرياضية للسكان الأصليين، نظراً لما تحدّثه هذه المسابقات من آثار إيجابية على جماعات السكان الأصليين.

٣- الأنشطة الإقليمية

١٢٣- أعرب ممثل حكومة السويد عن الأمل في أن تُعزز وتنشر، على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي، العلاقات وتبادل المعلومات والخبرات بين السكان الأصليين، وأن يتم تدعيم الشبكات التي نشأت خلال السنة الدولية. ومن الضروري، لتدعم هذه الاتصالات خلال العقد، توفير الدعم المالي والهيكل الأساسي الملائم.

١٢٤- وقال ممثل لمنظمة للسكان الأصليين في منطقة القطب الشمالي إن القضايا البيئية ستكون لها الأولوية في منطقة القطب الشمالي خلال العقد. وتشمل هذه القضايا إدارة الأراضي والموارد. وحث على أن تؤخذ في الحسبان في جميع الاستراتيجيات الإنمائية معلومات السكان الأصليين عن الحفاظ على البيئة. وندد بالهجوم المتواصل الذي يشنّه عدد من الحركات التي تعارض أنشطة صيد الحيوانات والأسمك في منطقة القطب الشمالي، والتي تهدّد الأساليب التقليدية التي يطبقها السكان الأصليون في المنطقة لكسب الرزق. واقتراح عقد مؤتمر دولي خلال العقد بشأن أنشطة صيد الأسماك والحيوانات وجمع النباتات التي يقوم بها السكان الأصليون، وذلك للقضاء على تلك الأفكار المتخيلة.

١٢٥- وطالبت ممثلة منظمات السكان الأصليين في المنطقة الآسيوية بتقديم مساعدة خاصة للسكان الأصليين الآسيويين ليتسنى لهم الاشتراك في اجتماعات الأمم المتحدة. وطالبت أيضاً بحث امكانية أن يعقد الفريق العامل دورتين على الأقل، خلال العقد، في المنطقة الآسيوية. وحث ممثل عن السكان الأصليين في أمريكا الشمالية الفريق العامل على أن يجتمع في المناطق التي تعيش فيها أعداد كبيرة من السكان الأصليين (أمريكا اللاتينية، آسيا).

١٢٦- واقتراح ممثل عن السكان الأصليين من شمال إفريقيا إنشاء لجان إقليمية للتنسيق تتولى تنظيم اجتماعات اعلامية مع جماعات السكان الأصليين المحلية.

٤- الأنشطة الوطنية

١٢٧- حيث عدد من منظمات السكان الأصليين الحكومات على إنشاء لجان لصياغة وتنفيذ سياسات في المجالات ذات الأهمية بالنسبة للسكان الأصليين، يشارك فيها ممثلون عن منظمات هؤلاء السكان اشتراكاً مباشراً. وطالب مثلاً حكومتي أستراليا والمكسيك بإنشاء لجان وطنية من أجل العقد.

١٢٨- وذكر ممثل حكومة الترويج أن فريقاً عالماً يتألف من مسؤولين من شتى الوزارات وأعضاء برلمان سامي قد أنشئ بالفعل في بلده، ليتولى تخطيط وتنسيق أنشطة العقد على المستوى الوطني. وقال إن ضمان نجاح العقد لا يتحقق إلا من خلال صياغة وتنفيذ برامج عمل وطنية تستند إلى الواقع كل بلد وظروفه. وبهذا الصدد، أشارت حكومة فنلندا إلى أن التعاون الفعال بين الحكومات ومنظمات السكان الأصليين أمر ضروري لتأمين الموارد وتنفيذ الأنشطة المخططة.

١٢٩- وقال ممثل حكومة غرينلاند الممتنعة بالحكم الذاتي إنه اذا أريد للعقد أن يحقق هدف وضع حد للممارسات التمييزية وتغيير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للسكان الأصليين، فمن الضروري أن تقدم الأمم المتحدة والحكومات دعمها المعنوي والمالي. وبهذا الصدد، سيعين على وكالات التنمية الوطنية والمنظمات غير الحكومية أن تدرج في استراتيجياتها الخاصة بالمشاريع دعماً صريحاً لتعزيز حقوق السكان الأصليين ومنظماتهم وتحسين مركزهم.

١٣٠- وقال عدة متخصصين إن الدعم ينبغي أن يقدم الى البرامج الوطنية في مجالات التنمية التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي مجال الصحة، مع احترام قيم ومعارف وتقالييد السكان الأصليين والاستفادة من المنظمات والموارد الموجودة بالفعل، الحكومية وغير الحكومية على السواء، أو الخاصة بالسكان الأصليين.

١٣١- واقتُرِح اعتماد تدابير تهدف الى الحفاظ على الطب التقليدي وتعزيزه وإعطاء الأولوية لصحة السكان الأصليين.

١٣٢- وطلب الى الحكومات أن تتخذ تدابير لمنع اجراء التجارب العلمية على السكان الأصليين دون موافقتهم. وأدینت صراحة الآثار المترتبة على السكان الأصليين نتيجة لمشروع العوامل الوراثية البشرية.

١٣٣- واقتُرِح ممثل عن السكان الأصليين أن تقوم الحكومات باعداد أدلة وطنية، تتاح للأمم المتحدة، عن السياسات والمشاريع المقترحة للعقد في كل بلد، بما في ذلك النظم والإجراءات التي تتيح مشاركة السكان الأصليين في اتخاذ القرار بشأن تلك الأنشطة والمواضيع المقترحة لكل نشاط.

١٣٤- واقتُرِحت بعض منظمات السكان الأصليين أن يتم خلال العقد بث برامج اذاعية وتلفزيونية عن ثقافة وحقوق السكان الأصليين، وأن تنظم حملات اعلامية واسعة النطاق بشأن أهداف وأنشطة العقد لصالح السكان الأصليين وغير الأصليين، على حد سواء.

١٣٥- وقال ممثل حكومة المكسيك إن السياسات الوطنية المتعلقة بالسكان الأصليين ينبغي أن تشمل تهيئة فرص واسعة في الهياكل والمؤسسات الحكومية الرئيسية لضمان تمثيل ومشاركة السكان الأصليين، حقاً، في الحياة الوطنية.

١٣٦- وحثت بعض منظمات السكان الأصليين الحكومات على أن تعيد النظر، بالتشاور مع السكان الأصليين كل في بلدها، في سياساتها المتعلقة بالسكان الأصليين وأن تنشئ آليات فعالة لتعزيز وحماية حقوقهم، خاصة فيما يتعلق بالأراضي وذلك، على سبيل المثال، من خلال الاصلاحات الدستورية. وفي ذلك السياق، اقتُرِح أيضاً أن يتم الاعتراف بالأنشطة الاقتصادية التقليدية التي يمارسها الرعاة والرُّحَّل من الصياديين وجامعي النباتات وتوفير الحماية القانونية لها بوصفها أنشطة اجتماعية اقتصادية تتميز بها الاقتصادات الوطنية.

١٣٧- وقدمت اقتراحات ترمي الى اعادة استخدام أسماء الواقع والمعالم الجغرافية بلغات السكان الأصليين كوسيلة للاعتراف بأسبقية وجود السكان الأصليين ولغاتهم وثقافاتهم.

١٣٨- وقال عدد من منظمات السكان الأصليين من الاتحاد الروسي وأمريكا اللاتينية، وكذلك ممثل منظمة العمل الدولية، إنه ينبغي بذل الجهد خلال العقد لتشجيع التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩.

١٣٩- وحثت بعض منظمات السكان الأصليين على أن تقوم الحكومات، خلال العقد وبعده، بإنشاء برامج للمنح الدراسية لتهيئة سبل التحاق الطلاب من السكان الأصليين بالمؤسسات التعليمية على جميع المستويات.

١٤٠- وأعلن ممثل حكومة الفلبين أن الألعاب الأولمبية الثقافية للسكان الأصليين من أجل السلم والتنمية ستعقد في بلده في الفترة من ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وقد حظيت هذه المبادرة بتأييد شتى وكالات الأمم المتحدة.

٥ - أنشطة السكان الأصليين

١٤١- قالت السيدة ريفوبورتا منشو توم، رسولة الخير للسنة الدولية، إن أي برنامج عمل دولي وأية برامج عمل وطنية يتبعها أن تحدد، بطبيعة الحال، بالتشاور الوثيق مع منظمات السكان الأصليين في كل بلد، وأن من الضروري كذلك أن يتولى السكان الأصليون إعداد برامجهم الخاصة لإعادة تأكيد ثقافاتهم ونشرها، بمساعدة اقتصادية كافية من حكوماتهم.

١٤٢- وأعلن أحد المتحدثين باسم السكان الأصليين، بالنيابة عن عدد من منظمات السكان الأصليين في أمريكا الوسطى والجنوبية، أن اجتماعا قاريا بشأن العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم سيُعقد في كولومبيا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤. وسيعقد اجتماع تحضيري في تيموكو، شيلي، في أيلول/سبتمبر من نفس السنة. والغرض من الاجتماع القاري هو وضع برنامج للعقد من أجل السكان الأصليين.

١٤٣- وأشارت عدة منظمات للسكان الأصليين إلى ضرورة تعزيز وصون مؤسسات السكان الأصليين المتعلقة بالحكم الذاتي والإدارة الذاتية داخل المجتمعات الوطنية.

١٤٤- واقتراح متعدد عن السكان الأصليين من منطقة المحيط الهادئ إنشاء محكمة شعبية دائمة يمكن للسكان الأصليين تقديم مطالباتهم إليها.

١٤٥- وأكد ممثل حكومة غرينلاند المتمتعة بالحكم الذاتي الحاجة إلى إنشاء شبكة دولية بين الشعوب الأصلية لتسهيل الاتصالات.

١٤٦- وأشار بعض المتحدثين عن السكان الأصليين إلى المصاعب التي تواجهها صحافة السكان الأصليين (نقص الموارد، والتمييز، وعدم الاعتراف بها، وصعوبة تدريب الصحفيين الجدد، الخ). وأكد الحاجة إلى وجود مشروع للاتصالات الدولية ينشئه السكان الأصليون من أجلهم هم. ومن المهم أن يكون للصحفيين من السكان الأصليين حضور في مركز حقوق الإنسان، كما أن من المهم تنظيم حلقة عمل دولية للصحفيين من السكان الأصليين. واقتراح المتحدثون أيضاً إصدار مجلة دولية للسكان الأصليين وإنشاء وسائل الاتصالات على

المستوى المحلي والوطني والإقليمي، واقامة مركز للبحث والوثائق لجمع المعلومات عن المواضيع ذات الصلة بالسكان الأصليين.

١٤٧- واقتراح متحدد عن السكان الأصليين تخصيص موارد من صندوق التبرعات للعقد الدولي من أجل دعم البرامج التعليمية التي تشجع نقل المعرفة عن تاريخ الشعوب الأصلية وتقاليدها وثقافاتها من الأجيال الأكبر الى الأجيال الأصغر.

١٤٨- وأولي اهتمام الى تنفيذ البرامج المخصصة للنساء من الشعوب الأصلية لتأكيد دورهن كناقلات للحياة والثقافة. وأشار الى أنه ينبغي ايلاء العناية، على سبيل الأولوية، لصحة الأم والطفل في مجتمعات الشعوب الأصلية.

١٤٩- وتحددت مثل لمنظمة أمريكية جنوبية للسكان الأصليين عن المؤتمر العالمي الثالث للشباب من الشعوب الأصلية، المقرر عقده في سوكووا، أكواذرو، في الفترة من ١١ الى ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٤. وطلب أن يُعترف رسمياً بهذا الاجتماع بوصفه نشاطاً من أنشطة العقد ودعا جميع الشباب الحاضرين من الشعوب الأصلية الى المشاركة في هذا الحدث.

٦ - الأنشطة غير الحكومية

١٥٠- قالت السيدة ريفوبرتا منشو توم، رسولة الخير للسنة الدولية، إن المنظمات غير الحكومية ينبغي أن تعمل في تعاون وثيق مع الشعوب الأصلية خلال العقد، بروح من الثقة المتبادلة.

١٥١- وأعلنت منظمة "مياثق القبائل" "Tribal Act"، وهي منظمة فرنسية غير حكومية، أنها تنظم مؤتمراً في إطار العقد الدولي بشأن مسألة الشعوب الأصلية في أقاليم ومقاطعات فرنسا فيما وراء البحار. وسيعقد هذا المؤتمر، الذي سعيد بالتشاور الوثيق مع منظمات السكان الأصليين، في عام ١٩٩٦.

رابعاً - الخطة المالية

١٥٢- ذكر العديد من ممثلي الشعوب الأصلية وممثل حكومة النرويج أن الموارد اللازمة لتنفيذ أنشطة العقد ينبغي أن تستمد من الميزانية العادية للأمم المتحدة. وبصفة خاصة، فإن الموارد البشرية اللازمة لتنسيق أنشطة العقد في مركز حقوق الإنسان يتبعها أن تموّل من ميزانية المركز.

١٥٣- ووردت الاشارة كذلك الى الحاجة الى انشاء صندوق للتبرعات للعقد الدولي. وتعهدت حكومات النرويج والسويد والدانمرك، وكذلك لجنة السكان الأصليين وسكن جزر مضيق تورس باستراليا، بتقديم مساهمات للصندوق بعد انشائه. وطلب عدد كبير من المشتركين من الحكومات أن تقدم مساهمات سخية للصندوق لضمان نجاح العقد.

١٥٤- وأوصى عدة ممثلي عن الشعوب الأصلية بأنه ينبغي تعيين مجلس للمحافظين، يتتألف من عدد متساو من الخبراء من السكان الأصليين ومن الخبراء الآخرين، لادارة الصندوق.

١٥٥- وأكد متحدثون عدیدون على الحاجة الى أن تخصص الوکالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك صناديق وكالات التنمية الوطنية والإقليمية، جزءاً من مواردها العادية خلال العقد لمواجهة احتياجات الشعوب الأصلية وخططها.

١٥٦- وذكر ممثل البنك الدولي ان برنامج المنح الصغيرة الذي أنشأته منظمته يعتبر مصدرنا لتمويل أنشطة العقد، وشجع المؤسسات العاملة في مجال التنمية على تقديم طلبات الى ذلك البرنامج.

١٥٧- وقال ممثل حکومة البرازيل إن الحالة غير المواتية بشكل عام التي تعاني منها جماعات الشعوب الأصلية لا يمكن أن تتغير بمجرد تنفيذ مشاريع صغيرة يموّلها صندوق التبرعات. ففي البلدان النامية، هناك حاجة الى برامج وطنية ضخمة تتنبأ لهذا الغرض. وطلب أن تتاح موارد الصندوق لا من أجل مبادرات الشعوب الأصلية فحسب وإنما أيضاً من أجل الوکالات الوطنية التي قدمت مشاريع تمت صياغتها بمشاركة مجموعات السكان الأصليين المعنية؛ وطلب أيضاً أن يكون تخصيص موارد الصندوق عن طريق قرار يتخذه المنسق بالتشاور مع الحكومات الوطنية وكبار ممثلي وكالات الأمم المتحدة في كل بلد. وسيتعين أن يستمد معظم الموارد المالية للعقد من التعاون الثنائي.

١٥٨- وطلب عدد من ممثلي السكان الأصليين بأمريكا الجنوبية من حکومات البلدان المتقدمة أن تمنح صندوق التبرعات للعقد نسبة ٢ في المائة من فوائد الديون الخارجية المستحقة على البلدان الفقيرة.

خامسا - الاستنتاجات والتوصيات

١٥٩- في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٤، قام السيد خورخيه رينان سيفورا، رئيس - مقرر الاجتماع التقني، والسيد انغريد واشيناواتوك والسيد ميكائيل توديشيف، نائباً الرئيس، بصياغة الاقتراحات والتوصيات التالية (E/CN.4/1994/AC.4/TM.4/CRP.4) التي قدمت الى الفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين.

الف- برنامج أنشطة العقد

١٦٠- استناداً الى قرار الجمعية العامة ١٦٣/٤٨ كاطار مرجعي، يتمثل الهدف الأساسي للعقد في تعزيز التعاون الدولي لحل المشاكل التي يواجهها السكان الأصليون في مجالات مثل حقوق الإنسان والبيئة والتنمية والتعليم والصحة.

١٦١- وموضوع العقد هو "السكان الأصليون - شراكة جديدة"^(١). والمبادئ التي توجه أنشطة العقد هي التعاون والتشاور ومشاركة الشعوب الأصلية.

١٦٢- يجب على الوکالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة وسائر الوکالات الدولية والوطنية، وكذلك الجماعات والشركات الخاصة، أن توجه اهتماماً خاصاً الى الأنشطة الإنمائية لصالح جماعات السكان الأصليين.

١٦٣- ويتمثل هدف مهم آخر من أهداف العقد في توعية مجتمعات السكان الأصليين وغير الأصليين بحالة الشعوب الأصلية وثقافاتها وحقوقها وتطلعاتها. ويجب بوجه خاص تقديم الدعم إلى الجهود الرامية للتعاون مع العقد في مجال تعليم حقوق الإنسان، عندما تعلن الجمعية العامة بداية العقد.

١٦٤- ومن أهداف العقد الأخرى إنشاء مؤسسات وآليات لضمان المشاركة الكاملة والفعالة من جانب الشعوب الأصلية في المسائل التي تهمها على المستوى الدولي والإقليمي والوطني.

١٦٥- وهناك هدف آخر هو مواصلة تنفيذ توصيات إعلان وبرنامج عمل فيينا المتعلقة بالشعوب الأصلية، ولا سيما التوصية بالنظر في إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة (قرار لجنة حقوق الإنسان ٢٨/١٩٩٤).

١٦٦- ويتمثل هدف آخر في اعتماد مشروع إعلان بشأن حقوق السكان الأصليين وكذلك صياغة نصوص دولية لتعزيز وحماية حقوق هؤلاء السكان، بما في ذلك النص على وسائل فعالة للاشراف على تنفيذ تلك الحقوق وضمانها.

١٦٧- ويجب أن ينص في صياغة أهداف العقد على تحقيق نتائج عملية وقابلة للقياس كميًا وتؤدي إلى تحسين حياة الشعوب الأصلية، ويمكن تقييمها في منتصف العقد وفي نهايته.

باء - أنشطة العناصر الرئيسية الفاعلة

١٦٨- ينبغي للمنسق ولمركز حقوق الإنسان القيام بما يلي:

(أ) إنشاء وحدة للشعوب الأصلية، وتزويدها بما يلزم من موظفين وموارد؛

(ب) مطالبة الحكومات، بعد التشاور مع منظمات السكان الأصليين المعنية، بتوفير الموظفين المؤهلين من السكان الأصليين للمساعدة في إدارة العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم؛

(ج) إنشاء برنامج للمنح الدراسية، بالتعاون مع فرع الخدمات الاستشارية بمركز حقوق الإنسان، لمساعدة السكان الأصليين الذين يرغبون في اكتساب الخبرات في شتى فروع مركز حقوق الإنسان والفروع الأخرى بمنظومه الأمم المتحدة. ويمكن أيضًا استخدام هذه المنح الدراسية في البحوث المتعلقة بالسكان الأصليين وأنشطة المماثلة؛

(د) إنشاء برنامج للاتصالات يربط بين المنسق، واللجان الوطنية للعقد، ومنسقي شؤون السكان الأصليين في كل وكالة داخل منظومة الأمم المتحدة، وشبكة لجماعات ومنظمات السكان الأصليين. ويقوم المنسق أيضًا بإنشاء مصرف للبيانات المتعلقة بمنظمات السكان الأصليين وللمعلومات الأخرى ذات الصلة، بالتعاون مع الشعوب الأصلية والحكومات والمؤسسات الأكademie وسائر الهيئات ذات الصلة؛

(ه) تجميع قائمة بمنظمات وخبراء السكان الأصليين في عدة مجالات، لتقديم المشورة إلى وكالات الأمم المتحدة ، كمشاركين أو خبراء استشاريين؛

(و) إنشاء فريق استشاري يتتألف من أشخاص تتوافر لديهم الدراسة الازمة بشؤون السكان الأصليين ويقدمون، بصفتهم الشخصية، المشورة الى منسق العقد حول مواضيع مثل منح الإعانت من صندوق التبرعات للعقد، وإدارة برنامج المنح الدراسية. ويمكن أن يكون أعضاء هذا الفريق الاستشاري من بين الشخصيات البارزة في الشعوب الأصلية، مثل رسولة الخير للسنة الدولية، وممثلي الحكومات، مثل رئيس الاجتماع التقني، والمسؤولين في الوكالات المتخصصة.

- ١٦٩ - وينبغي لمنظومة الأمم المتحدة القيام بما يلي:

(أ) تعيين منسقين لشؤون السكان الأصليين في جميع المنظمات الملائمة في المنظومة؛

(ب) النظر في قيام الأجهزة الإدارية لوكالاتها المتخصصة، كل في مجال اختصاصها، باعتماد برامج عمل للعقد الدولي؛

(ج) إعداد ونشر وتوزيع دليل يتضمن معلومات عملية حول سبل اتصال الشعوب الأصلية بوكالات الأمم المتحدة؛

(د) إعداد مواد تدريبية للشعوب الأصلية بشأن حقوق الإنسان، بما في ذلك ترجمة أهم الصكوك الدولية إلى شتى لغات الشعوب الأصلية، وتوزيعها على نطاق واسع؛ والنظر في امكانية الوصول، عن طريق البرامج الإذاعية، إلى جماعات الشعوب الأصلية التي ليست لها لغة مكتوبة؛

(ه) إعداد ونشر وتوزيع تجميع للتشرعيات الوطنية المتعلقة بشتى أشكال الحكم الذاتي أو المسائل الأخرى ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للشعوب الأصلية؛

(و) الاشتراك في أنشطة البحث المتعلقة بالأحوال الاجتماعية والاقتصادية للشعوب الأصلية، بالتعاون مع منظمات السكان الأصليين وغيرها من الجهات المتعاونة الملائمة، بغرض إصدار تقارير دورية؛

(ز) إنشاء آليات ووضع ممارسات ملائمة لضمان مشاركة منظمات وخبراء السكان الأصليين في تصميم وتنفيذ البرامج الوطنية والإقليمية التي تهمهم؛

(ح) عقد مشاورات منتظمة بين الوكالات مع السكان الأصليين لتبادل الآراء ووضع استراتيجيات تتعلق ببرنامج العمل للعقد؛

(ط) إجراء مشاورات مع اللجان الوطنية والوكالات الإنمائية المعنية، لبحث امكانيات التعاون في تنفيذ أنشطة العقد.

- ١٧٠ ينبعى للمنظمات الاقليمية أن تقوم بما يلي:

(أ) النظر في وضع برامج عمل اقليمية لتعزيز ودعم أهداف العقد;

(ب) عقد اجتماعات اقليمية حول شؤون السكان الأصليين مع المنظمات الاقليمية القائمة، بغرض تعزيز التنسيق، والاستفادة من النظام المؤسسي للأمم المتحدة، وتعزيز المشاركة المباشرة والفعالة من جانب الشعوب الأصلية من شتى المناطق؛ وقد يرغب الفريق العامل المعنى بالسكان الأصليين في النظر في امكانية عقد دورته بالتزامن مع الاجتماعات المشار إليها أعلاه؛

(ج) تنظيم دورات تدريبية ووضع برامج المساعدة التقنية من أجل الشعوب الأصلية في مجالات مثل تصميم المشاريع وإدارتها؛

(د) تخصيص أموال على المستوى الاقليمي لأنشطة المنفذة لصالح الشعوب الأصلية؛

(ه) صياغة صكوك اقليمية لتعزيز وحماية الشعوب الأصلية.

- ١٧١ ينبعى للحكومات أن تقوم بما يلي:

(أ) إنشاء لجان وطنية للعقد أو هيئات مماثلة، تضم ممثلين عن السكان الأصليين، وجميع الأدارات ذات الصلة، وسائل العناصر الفاعلة المعنية، وبذلك يتم حشد الدعم العام لشتى الأنشطة المتعلقة بالعقد؛

(ب) استخدام جزء من الموارد البرنامجية الموجودة بالفعل في تنفيذ الأنشطة التي تستفيد منها مباشرة الشعوب الأصلية؛

(ج) القيام، بالتعاون مع جماعات السكان الأصليين، بوضع خطط وطنية للعقد تشمل الأهداف والغايات الرئيسية، والنصل على تحقيق نتائج كمية، وأخذ الاحتياجات من الموارد ومصادر التمويل الممكنة في الاعتبار؛

(د) اتخاذ تدابير ترمي إلى زيادة معرفة السكان غير الأصليين بتاريخ الشعوب الأصلية وتقاليدها وثقافتها وحقوقها، ابتداءً من المدرسة الابتدائية فصاعداً، مع التركيز بوجه خاص على تدريب المعلمين على جميع المستويات؛

(ه) النظر في امكانية التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩، بالتشاور الوثيق مع منظمات السكان الأصليين في كل بلد؛

(و) الاعتراف القانوني بوجود حقوق ولغات الشعوب الأصلية، ويفضّل أن يتم ذلك من خلال اصلاحات دستورية واعتماد قوانين جديدة لتحسين المركز القانوني للشعوب الأصلية وضمان حقوقها في الأراضي وحقوقها الاقتصادية؛

(ز) تنفيذ ما ورد في الفصل ٢٦ من تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وجدول أعمال القرن ٢١ والأحكام ذات الصلة في اتفاقية التنوع البيولوجي.

١٧٢- ينبغي للشعوب الأصلية أن تقوم بما يلي:

(أ) إقامة شبكة للمعلومات لتأمين الروابط مع المنسق وتسهيل الاتصالات بين منظومة الأمم المتحدة وجماعات السكان الأصليين؛

(ب) تشجيع منظمات السكان الأصليين الدولية على اعداد معلومات عن أهداف العقد وأنشطة الأمم المتحدة، من أجل المجتمعات المحلية؛

(ج) إنشاء ودعم المدارس والمؤسسات الجامعية للسكان الأصليين والتعاون مع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة؛ والمشاركة في تقييم الكتب المدرسية ومحتويات البرامج الدراسية للغاء الإشارات التمييزية وتعزيز تقدير ثقافات الشعوب الأصلية؛ ووضع مناهج تعليمية متعلقة بالشعوب الأصلية من أجل المدارس ومؤسسات البحث؛

(د) إنشاء مراكز الوثائق، والمحفوظات، والمتحاشف، على الصعيد المحلي، بشأن الشعوب الأصلية وثقافاتها وقوانينها ومعتقداتها وقيمها، مع تزويدها بالمواد التي تستخدم في تعريف وتعليم مجتمعات السكان غير الأصليين بهذه المسائل؛ وينبغي إعطاء الأولوية لمشاركة الموظفين من السكان الأصليين في إدارة هذه المراكز؛

(ه) اقامة شبكات من الصحفيين من السكان الأصليين وتأسيس دوريات للسكان الأصليين على المستويين الاقليمي والدولي؛

(و) نشر آرائها على نطاق واسع بشأن المسائل الرئيسية التي تهمها: تمويل أنشطتها ومشاريعها، وحقوقها في الأرضي، واحترام ثقافة وحقوق الشعوب الأصلية، والتعليم، والاتصالات، والمسائل البيئية، والصحة، والاعتراف بمركزها بوصفها "شعوبًا" لا بوصفها "سكانًا"، وتحسين أحوالها المعيشية، وملكيتها الثقافية والفكرية، وعمليات التشاور مع الشعوب الأصلية ودعم نظمها السياسية التقليدية.

١٧٣- وينبغي للمنظمات غير الحكومية أن تتعاون مع منظمات وجماعات وشعوب السكان الأصليين في تخطيط أنشطة العقد. ويمكن للعناصر الفاعلة الأخرى، بما في ذلك الصحافة والقطاع الخاص، المساهمة في أنشطة العقد بالقيام بما يلي:

(أ) التعاون مع منظمات السكان الأصليين في تخطيط تلك الأنشطة؛

(ب) انشاء مراكز للاذاعة والتلفزيون في مناطق السكان الأصليين لبث المعلومات عن مشاكل ومقترنات الشعوب الأصلية والعمل كوسيلة لتحسين الاتصالات بين هذه الجماعات؛

(ج) تعزيز ثقافات الشعوب الأصلية عن طريق نشر الكتب وانتاج اسطوانات الليزر التي تتضمن موسيقى الشعوب الأصلية وتنظيم المناسبات الفنية والثقافية المختلفة للتعرّف بثقافات الشعوب الأصلية وتقديرها؛

(د) تأمين مشاركة المجتمعات الاجتماعية والثقافية المختلفة في الأنشطة المخططة للعقد.

١٧٤- وافق المكتب على مشاريع ذات مواضيع محددة في المجالات التالية:

(أ) حقوق الإنسان؛

(ب) الحكم الذاتي وتقرير المصير؛

(ج) حقوق الأراضي؛

(د) التعليم والثقافة؛

(ه) التنمية الاقتصادية، والبيئة والموارد الطبيعية؛

(و) الصحة؛

(ز) العمل؛

(ح) الصحافة والاتصالات.

١٧٥- ورئي أنه ينبغي ادراج الاقتراحات التالية في خطة لجمع الأموال:

(أ) ينبغي عقد مؤتمر كل سنتين لجمع الأموال، على أن تطلب المساهمات من الحكومات ومن المنظمات غير الحكومية والفنانين البارزين والشركات والأفراد المهتمين بهذا الموضوع؛

(ب) ينبغي فتح صندوق التبرعات للعقد في أوائل عام ١٩٩٥؛

(ج) ينبغي أن يُطلب إلى الفريق الاستشاري المشار إليه في الفقرة ١٦٨ وضع استراتيجية لجمع الأموال وتقديم المشورة لمنسق العقد بشأن استخدام تلك الموارد.

١٧٦- وحدد المكتب عدداً من الأنشطة للبرنامج القصير الأجل (١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦). وفيما يتعلق بافتتاح العقد، تقرر إقامة حفل افتتاحي رمزي تحضره شخصيات رائدة من الشعوب الأصلية، في مقر الأمم المتحدة، يوم الجمعة ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. واتفق أيضاً على التركيز أساساً على الحفلات الافتتاحية على المستوى الوطني والمجتمعي. واقتصر عقد حلقة عمل على

مستوى منظومة الأمم المتحدة مع ممثلي الشعوب الأصلية يوم ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بمقر الأمم المتحدة. وفيما يتعلق بعام ١٩٩٥، اتفق على عقد حلقة دراسية للخبراء عن الحقوق والمطالبات الخاصة بالأراضي لاستهلال برنامج أنشطة العقد في بداية ١٩٩٥ والاحتفال باليوم الدولي الأول للسكان الأصليين.

الحاشية

(١) اقترح الممثلون الحاضرون عن السكان الأصليين أن يكون موضوع العقد هو "عقد الأمم المتحدة لحقوق السكان الأصليين".
